



دَلِيلُ فَعَالِيَّاتِ
مَهْرَجَانِ رَبِيعِ الشَّهَادَةِ الثَّقَافِيِّ الْعَالَمِيِّ
الثَّالِثِ عَشَرَ

المنعقد تحت شعار

الأصل الحسيني
غِيثٌ مِنْهُمْ وَفَيْضٌ مُسْتَمِرٌّ

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م



اسم الكتاب

دليل فعاليات مهرجان ربيع الشهادة
الثقافي العالمي الثالث عشر

الإشراف العام

السيد عقيل عبد الحسين الياسري

المراجعة اللغوية

هاشم الصفار
محمد الأسدي

تصوير

عصام الموسوي
علي السعدي
سامر الحسيني
عمار الخالدي
قاسم العميدي

المتابعة والتنفيذ

رضوان عبد الهادي السلامي

الناشر

اللجنة الإعلامية لمهرجان
ربيع الشهادة الثالث عشر

الإعداد والتحرير

صباح الصافي
صيدر الهنداوي
محمد السعدي
طارق الفانمي
علاء العرداوي
زين العابدين ضنون
أحمد الصالح
ضياء الكاتب

التصميم والإخراج الطباعي

حسين عقيل

الطبعة

الأولى



ربيع الانتصار

لنا موعد في كل عام مع مناسبة عظيمة أسرت قلب رسول الرحمة محمد ﷺ وقرت عين سيّد الأوصياء وسيّدة نساء العالمين ﷺ، ألا وهي ولادة سيّد الشهداء وسبط نبي الرحمة محمد ﷺ، فحري بنا أن نحيي هذه المناسبة العظيمة بما يتلاءم مع عظمتها ومكانتها فالمحتفى به عزيز الله -جل وعلا- وعزيز رسوله ﷺ ألا وهو سيد شباب أهل الجنّة وشفيح أمة جده، ولادة من أعاد للدين هيئته وقوامه بعد أن حاول أئمة الضلال تحريف مسيرته، وإخراجها عن الطريق الذي رسمه الباري -جلّ وعلا- وهدى إليه نبي الرحمة ﷺ فكان لزاماً علينا أن نعطي هذه المناسبة حقّها ومنزلتها ونبيّنها للعالم أجمع، وللديانات كافّة؛ لذا كان ربيع الشهادة الثّقافي العالمي ذلك الرّبيع الذي جمع المسلمين، والديانات الأخرى على اختلاف مذاهبهم، ومشاربهم تحت خيمة صاحب الذكرى المباركة وفي روضته الطاهرة؛ ليكتشف المجتمعون عامّة مبادئ هذا الدّين القيم، وبيان إنسانيته، ومحبته للأخر واحترامه ورعايته لحقوق الآخرين.

فجمع مهرجاننا بين البحث، وإنشاد القصائد والموشحات، والاهتمام بالقرآن الكريم وترتيبه، ونشر وإشاعة روح الود والتفاهم، وغيرها من المعارف ولم يغفل هذا المهرجان المبارك الجانب العلمي والفكري فقد أفرد جانباً كبيراً للكتاب من خلال معرض كربلاء الدولي للكتاب فقد كان حديقة غناء جمعت بين الكتاب الدّيني، والفكري، والأكاديمي، وقصص الأطفال وغيرها من العلوم المهمة. وكان للمرأة المسلمة نصيب في هذا المهرجان من خلال إقامة المؤتمر العلمي النسوي الذي تحضره نخبة من الباحثات، والأستاذات اللواتي كان كلُّ همهنّ إبراز الدور النسوي في نهضة الإمام الحسين ﷺ.



مهرجان جمع بين الأصالة والحداثة، رسّخ مناسبة مهمة، وصار علامة مميزة، ومرتكزاً للثقافة والمعرفة، شِعَّ نوره للعالم أجمع ينتظر إطلالته رجال الدين، والأساتذة، والمهتمون من داخل العراق وخارجه.

زاد جمال وبهجة مهرجاننا فرحة النصر العظيم على كيان داعش الإرهابي الذي تحقّق بفضل فتوى المرجعية الدينية العليا التي أطلقها ساحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظلّه الوارف - وبفضل استجابة أبناء العراق العظيم، هذا الشعب الذي عرف بولائه لمرجعياته الدينية، والوفاء لبلده.

فكان للدماء التي نزت من رجال الحشد الشعبي المقدّس، ورجال الأمن والقوَّات المسلحة وغيرهم من الرجال الأشاوس والتي روت أرض العراق، وأنقذته من كيان داعش الارهابي، ومن سانده ومن يقف من ورائه.

فبوركت تلك الهمم، وتلك النفوس التي لولاها لما تمكّنا من إقامة مهرجاننا هذا. المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا الشهداء الاحياء. والعز والفخر للعوائل العراقية البطلة التي وقفت بوجه الإرهاب وأذنابه. والفخر كلُّ الفخر للأباء والأمهات الذين قدّموا فلذات أكبادهم لعرّة وشرف هذا البلد العظيم.

والعز والمجد لزوجات الشهداء اللواتي ساندنّ، وضحّين بأزواجهن من أجل حفظ العرض والكرامة.

الشموخ والسؤدد لأبناء وبنات الشهداء إذ بفضل دماء آبائهم عادت الابتسامة على شفاه أبناء كلّ العراقيين.

وإلى أن نلتقيكم في مهرجانات أخرى نقول: السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد عقيل الياسري







اليوم الأول



حفل الافتتاح

ابتدأ حفل الافتتاح الذي كان بعرافة الدكتور احمد العليايو بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها القارئ الدولي الحاج أسامة الكربلائي، بعدها وقف الحاضرون إجلالاً لقراءة سورة الفاتحة؛ ترثماً على أرواح شهداء العراق .





كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية
سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)
المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
محمد وآله الطيبين الطاهرين. السادة الأفاضل، المفكرون الأكارم، الأساتذة
الأعزاء، الوفود الأجلاء، الحضور الكريم، إخوتي أخواتي جميعاً السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أيام مباركة، ومكان مبارك، وحضور كريم في رحاب سيّد الشهداء الإمام
الحسين (عليه السلام)، في لقاء حبّ ومودّة، وفكر، وأصالة تتعانق فيه الأرواح قبل

الأجساد، في ربيعٍ دائمٍ، وبهجةٍ دافئةٍ ارتوت من دماءٍ ثائرةٍ، وامتزجت من أديم أرضٍ مهَّدت لآدم عليه السلام رؤيةً من رآهم يملقون حول عرش الله ثمَّ سكنوا صلبه، وانتقلوا من طاهرٍ إلى طاهرٍ، حتَّى رجع الطين المقدَّس ممزوجاً بدماءٍ قدسيَّةٍ في أرض كربلاء، معلناً البراءة من العدو اللدود لذلك النور الذي استقرَّ في ذلك الطين، وكأنَّ الأنبياء هتفوا بصوتٍ واحدٍ في هذه الأرض: « هيهات منَّا الذلَّةُ»، فالطين المقدَّس عصي أن تناله النار الحاقدة والمتكبرة (قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ) سورة الحجر/ ٣٣، فطوبى لكلِّ العقول المنتشية بهذا الوجود المبارك، والمحلقة في زمرة الملائكة الصَّاعدة والنازلة التي تبارك هذا المكان المرمَّل بنحور الأنبياء عليهم السلام.

هنا بارك الله قلباً ملئ شوقاً، ولساناً يترنم « ماذا وجدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ؟ ».

الحفل الكريم.... ونحن على أبواب الولوج إلى حضرة القدس الحسيني، والوقوف على الأعتاب العاليات والمقامات الراسيات، لا يسعنا إلا أن نرحب بكم ونؤطر ذلك بآيات العرفان، والشكر للاستجابة الكريمة من حضراتكم لهذا التجمُّع المنوع، سائلين الله تعالى أن يسدد، ويوفق، ويلهم، ويجنح بنا جميعاً إلى شاطئ الأمن، والأمان.

في هذا المكان الشريف أوكد على ذكر أمرين؛ الأوَّل: إنَّ قضية سيِّد الشهداء عليه السلام كانت سبَّاقَةً في فرز الحقِّ من الباطل، والأصيل من الدَّخيل، فهي ملحمة أوسع من مكانها وزمانها، وأطول من حداثها، وتاريخها أقدم من بدايتها، ورجالها أكبر من رجال الأرض، ونساؤها عفاف النساء وطهرها

وحياؤها، ورضيعها أطول عمراً من أعمار سكّان الأرض، لذا لا بُد أن يتّسع كلُّ بحث بالبحث عن مفردة عاشورائية، كانت من ورائها ألف قضية وقضية، فثوب البحث طويل ومطالبه واسعة، ولقد أجادت أقلام الإخوة في سالف السّنوات، وعساها أن تجود أكثر في هذا الرّبيع.

الأمر الثّاني: إنّ بلدنا يخوض في هذه الأيام حرباً ضروساً شرسةً ضدّ فئة ضالة مضلة، عاثت في الأرض فساداً، مهلكةً الحرث والنسل، محاولةً تمزيق الأمّة، ونفتيت الكلمة، وقلع جذور الحب والسلام، لكنّها باءت - بحمد الله ﷻ - بالفشل الذّريع بفضل الوعي، واليقظة، والحميّة، والشجاعة، وبفضل شبية اختزلت تاريخ أمّة، وقرأت مستقبلها فنطقت بكلمة الحق، وزلزلت أركان بيت أوهن من بيت العنكبوت: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) سورة ق/ الآية: ٣٧. حتّى تهاوت أمام ناظرها، وبفضل سواعد عانقت سمر الحديد كان في كلّ أنملة منها قوّة من داوود أو يزيد، حتّى تدافعت الى سوح الوغى وملاحم البطولة، أرخصت أرواحها، وأذّلت أعداءها، وخطت تاريخها بذلك الدّم القدسي وامتد منها، وما زال يصل الى أسماع الدنيا: (هيهات ممّا الذّلة).

ختاماً أيّها الأحبّة، أكرر التّرحاب والتّحية، وأسأله ﷻ أن يجمع الكلمة، ويؤلّف القلوب، وينتهي بنيتنا الى أحسن النّيّات، وبأعمالنا الى أفضل الأعمال، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..



كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي
سماحة السيد علاء الموسوي - دام عزه - :



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والحمد لله ربّ العالمين، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا وَحَبِيبِ قُلُوبِنَا أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُتَجَبِّبِينَ،
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَعْرِفَتِنَا بِإِمَامِنَا سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ عليه السلام
وَزِدْنَا ثَبَاتًا وَبَصِيرَةً فِي حُبِّهِ وَمَوَالَاتِهِ وَاتِّبَاعِ نَهْجِهِ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنَا نَفْسَكَ، وَعَرِّفْنَا
حُجَّتَكَ، وَعَرِّفْنَا وَلِيكَ فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ أَسَاسُ الْعِبَادَةِ.
إِنَّ مَعْرِفَةَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ عليهم السلام نِعْمَةٌ يَمُنُّ بِهَا اللَّهُ تعالى عَلَى عِبَادِهِ، إِذْ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ

المفترض الطاعة الذي جعل حجةً على الخلق أجمعين هي الباب الذي يلج منه الإنسان الى كمال إنسانيته، ويلج منه الى كمال عبوديته، والإمام الحسين عليه السلام الذي نحتفل به في هذه الأيام بميلاده المبارك هو كالكتاب الكريم الذي لا يمسه إلا المطهرون، فلا يمكن لنا كبشر عاديين أو علماء أو فضلاء أو حكماء أن ندرك حقيقة هذا الرجل العظيم إلا بما عرّفنا الله تعالى في كتابه، وعرّفنا نبيه في سيرته وسنته، وعرّفنا نفس الإمام الحسين بنفسه عليه السلام.

هناك مجموعة من المصادر لمعرفة الإمام الحسين عليه السلام، وهذه المصادر مصادر حصرية لا يمكن لأحد أن يكشف هذه الحقيقة الحسينية من خلال اجتهادٍ شخصيٍّ في منأى عن تلك المصادر الحصرية، ومنها الكتاب العزيز، وكيف تحدّث عن سيد الشهداء عليه السلام، ووصفه بأنّه النّفس المطمئنة في سورة الفجر. لذلك ورد في الرواية أنّ هذه السورة مختصّة به عليه السلام، وإنّ من أدمن قراءتها في صلاة الفجر كان مع الإمام الحسين عليه السلام في ذلك اليوم الآخر..

الكتاب الكريم وصف الإمام الحسين عليه السلام بأنّه النّفس المطمئنة، وتحدّث عن الإمام الحسين عليه السلام ضمن سلسلة الأَطهار الخمسة في آية التّطهير، وفي آياتٍ أخرى كثيرة.

لذا فالحسين عليه السلام في القرآن الكريم شاخص من شواخص أهل البيت عليهم السلام الذين اهتم بهم وبتعظيمهم كتاب الله تعالى وهكذا نبينا الأعظم عليه السلام، وكان للإمام الحسين عليه السلام في سيرته وسنته، وفيما أوضح من بيانات حصة عظيمة بينَ فيها منزلة هذا الرجل العظيم، وقدره عند الله تعالى، ودوره في هذه الأُمَّة، وفي بقاء هذه الرسالة.

إنَّ معرفة الإمام الحسين عليه السلام لها مصادر حصرية لا يمكن لأحد أن يتجاوز تلك المصادر، وينتقل أو يقفز الى الاجتهاد الشخصي، وينظر فقط الى كربلاء، ويُفسّر كما يحلو له.

هناك الكثير من التّوجهات الفكرية المختلفة التي ترغب في أن تنتمي إلى الإمام الحسين عليه السلام ولو بظاهر من الانتفاء.

الحسين عليه السلام شاخص إنساني عظيم يتشرف كل أحد بالانتفاء إليه، ويتشرف كلُّ توجّه فكري بالاتصاق به، وادعاء المنشأ منه، كما هو أمير المؤمنين عليه السلام، الكلُّ يحاول أن يلصق نفسه بالإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، من مذاهب ومسالك وتصوف ومن أفكار وتوجهات؛ لأنَّ عليّاً عليه السلام شاخص لا يمكن تجاوزه، فكذلك الحسين عليه السلام.

ولهذا، قد يُبتلى الفكر الحسيني ببعض المقالات من بعض الأشخاص غفلةً أو جهلاً أو عدم معرفة بالحال، يكتبون عن الحسين عليه السلام كما يتصوِّرون هم، بعيداً عن عالم النص، وبعيداً عن عالم الكتاب الكريم.

لا أحد يعرف الإمام الحسين عليه السلام ويستطيع أن يعرفه كالكتاب الكريم، لا أحد يعرف الإمام الحسين كبارهته وخالقه تعالى، ولا أحد يعرف الحسين كجده رسول الله صلى الله عليه وآله وكأبيه أمير المؤمنين عليه السلام، ولا أحد يعرف الحسين كما يعرف الحسين نفسه، ولا أحد يعرف بالحسين كما يعرف به أبناؤه الأئمة الطاهرون عليهم السلام.

فأبو ذر-رضوان الله عليه- مثلاً ابتلي بهذه القضية في تاريخه، وفيما كتب عنه،

البعض يحاول أن ينسب هذا الرجل العظيم الى بعض المقولات والأفكار؛ لأنَّ أبا ذر نجمه وضاء في عالم الإنسانية من حيث الزهد، والجهاد، والصبر، والثبات على الحق.

في مثل هذه المناسبة، وفي مثل هذه المواسم، وفي مثل هذه الأماكن المقدسة حيث تقيم العتبات المقدسة في كربلاء مثل هذا المهرجان للاحتفاء بالإمام الحسين عليه السلام وأصحابه عليهم السلام، وولادة الأئمة الطاهرين عليهم السلام.

إنَّا فرصة مناسبة جداً لمن يريد أن يتعرّف على الإمام الحسين عليه السلام من تلك المصادر الصحيحة النقية التي هي الكتاب الكريم، والنبى الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، وأهل البيت عليهم السلام ونفس سيد الشهداء الحسين عليه السلام.

من هنا تنشأ الأفكار الصحيحة؛ لأنَّ العتبات المقدسة في أيامنا هذه هي امتداد وشعاع من أشعة المرجعية، وامتداد لهذا الوجود المبارك الذي نستظل بظله جميعاً، ونطمئن الى أفكاره ومخرجاته.

الإخوة الكرام الذين شرفونا من أنحاءٍ مختلفةٍ من العالم هذه هي فرصتكم لتتعرّفوا على الإمام الحسين عليه السلام، ولكن ليس من كتب المستشرقين، ولا من كتب البعيدين عن أهل البيت عليهم السلام، وليس من فكر هذا وذاك بل من المصدر والمنبع الحصري لمعرفة الحسين عليه السلام.

لا يمكن لأحد أن يدعي معرفة صحيحة بهذا الإمام العظيم من غير تلك المصادر التي مرَّ ذكرها.

في هذه المناسبة الكريمة نسأل الله تعالى أن يُتمِّها علينا بالنصر المؤزّر لأبطالنا

الذين يجاهدون في جبهات القتال، ويقفون مواقف صعبة جداً في مواجهة أعداء الإنسانية الذين نواجههم اليوم نيابةً عن جميع البشر، فالعراق يقف يقاتل داعش اليوم نيابةً عن كلِّ الناس، وعن كلِّ البشر، وعن كلِّ الأحرار، وعن كلِّ من يعتقد بحقوق الإنسان.

أسأل الله -تعالى- التوفيق لكم جميعاً لإتمام هذه الزيارة على أحسن حالٍ، وأن تستفيدوا وتستفيد جميعاً من فعاليات هذا المهرجان الثقافية الرائعة، وأن نرجع الى بلادنا جميعاً بأفكارٍ نيرةٍ وصحيحةٍ عن سيد الشهداء عليه السلام.



كلمة رئيس الأساقفة السفير البابوي
ألبرتو أورتيجا مارتن:



إنني ممتنُّ لكم لدعوتي للمشاركة في افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر الذي نظّمته الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ويسرني أن يأتي هذا اللقاء بعد يوم واحدٍ من الزيارة الهامة التي قام بها قداسة البابا فرنسيس لمصر زيارة رسول سلام، هذه هي علامة واضحة لأهمية الحوار والتعاون بين مؤمني الديانات المختلفة، وبصفتي ممثلاً لقداسة البابا فرنسيس في العراق، يسرني أن أذكركم بقربه ومحبته لهذا البلد

والى الشرق الأوسط بشكل عام، في مناسبات مختلفة تحدث عن العراق، ودعا دائماً للصلاة من أجل السلام فيه، وأهميّة الحوار والتعاون بين جميع مكونات مجتمعه لبنائه.

في (٢٩ آذار) من هذا العام، التقى البابا فرنسيس المشاركين في الاجتماع الثاني للجنة الحوار الدائمة التي أنشئت بين المجلس الحبري للحوار بين الأديان في الفاتيكان والأوقاف العراقية (للشيعة والسنة والمسيحيين والأيزيديين والصابئة المندائيين) وفي تلك المناسبة قال: «إنّ اجتماع الحوار والأخوة يسرني حقاً، نحن جميعاً إخوة وحيث الأخوة هناك سلام، نحن جميعاً عباد الله، لدينا أب مشترك على الأرض هو إبراهيم».

وبعد المقابلة العامة حيّ البابا هذه المجموعة، ودعا الى مستقبل مصالحة في العراق، وقال إنّ ثراء الوطن العراقي الحبيب يكمن في هذه الفسيفساء التي تمثّل الوحدة في التنوّع والقوّة في الوحدة والرّخاء في الانسجام.

أيها الإخوة الأعزاء، أشجعكم على الاستمرار في هذا الطّريق، وأدعو للصلاة حتى يجد العراق السّلام والوحدة والازدهار في المصالحة والوثام بين مكوناته العرقية والدينيّة المختلفة، وأود أن أعتنم هذه الفرصة الطّيبة للتحدّث إليكم والإشارة الى كلمات قداسة البابا خلال زيارته الأخيرة لمصر، ولا سيّما الخطاب الذي ألقاه أمام المشاركين في مؤتمر السلام الدولي الذي نظّمته جامعة الأزهر قبل يومين فقط، حيث تحدّث البابا عن مصر باعتبارها أرض الحضارات، ويسعدني أن أقول أيضاً: إنّ العراق أرض حضارات وثقافات، وشدّد البابا على أهمية التعليم؛ لأنّه ما من سلام دون تربية مناسبة للأجيال القادمة، كل

واحد منا يلعب دوراً مهماً جداً في هذا المجال وخاصةً القادة الدينيين، كما أكد البابا أيضاً على أهمية الحوار ولا سيما الحوار بين الأديان.

إننا مدعون دوماً في مجال الحوار بالتحديد ولا سيما الديني منه الى السير معاً مؤمنين أن مستقبل الجميع يتعلّق أيضاً باللقاء ما بين الأديان والثقافات، وتوجد ثلاثة توجهات أساسية إذا ما تمّ تنسيقها بطريقة جيدة تُساعد كثيراً في الحوار وهي: ضرورة الهوية، وشجاعة الاختلاف، وصدق النوايا، فضرورة الهوية؛ لأنّه لا يمكن تأسيس حوار حقيقي على الغموض أو على النصيحة بما هو صالح من أجل إرضاء الآخر، وشجاعة الاختلاف؛ لأنّه لا ينبغي أن أعامل من هو مختلف عني ثقافياً أو دينياً كعدو، بل أن أقبله كرفيق درب باقتناع حقيقي أن خير كلّ فرد يكمن في خير الجميع، أمّا صدق النوايا؛ لأنّ الحوار كونه تعبيراً أصيلاً للإنسان ليس استراتيجية لتحقيق غايات ثانوية، إنّما مسيرة حق تستحق أن نتبناها بصبر كي نحول المنافسة الى تعاون.

ثمّ أشار الى أنّ التّربية على الانفتاح باحترام، وعلى الحوار الصّادق مع الآخر مع الاعتراف بحقوقه وبالحرّيات الأساسية، ولا سيما الحرّية الدينية منها تُشكل الطريق الوحيد والأفضل لبناء المستقبل معاً لنكون بناء حضارة؛ لأنّ البديل الآخر الوحيد لثقافة اللقاء هو ثقافة الصدام والمواجهة، فما من بديل آخر.

نحن بحاجة الى مرافقة الشباب، ومساعدتهم للسير على طريق النضج، وتعليمهم طريقة الرد على منطق الشر من خلال العمل بصبر لنمو الخير.

في هذا المجال، المسلمون والمسيحيون وجميع المؤمنين مدعوون لتقديم مساهمتنا الخاصة، نحن نعيش تحت شمس الله الرحمن الرحيم، وهكذا بالمعنى الحقيقي يمكننا أن ندعو بعضنا بعضاً إخوة وأخوات؛ لأنَّه بدون الله تعالى حياة الإنسان ستكون مثل السماء دون شمس.

هنا في العراق خلال القرون اجتمعت مختلف الأديان، وامتزجت الثقافات المتنوعة دون خلط مع الاعتراف بأهمية العمل معاً من أجل الصالح العام، ومن المهم أن تتبع هذه الطريقة، بعض الناس يقولون: إنَّ الدين هو سبب العديد من المشاكل، وأنا أقول إنَّ الدين ليس مشكلة، ولكنه الحل.

إنَّ الدين يذكّرنا أنَّه من الضروري أن نرتفع بقلوبنا الى العلي؛ كي نتعلّم كيف بنى مدينة الإنسان، وينبغي أن تكون الأديان داعمة للسلام دائماً، وإذا استخدم بعض الأشخاص الدين لتشجيع العنف كما يفعل الإرهابيون يجب أن ندينهم، وعلى وجه الخصوص، فإنَّ الرّعاء الدّينيين مدعوون من أجل إدانة انتهاكات الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، وفضح كلِّ المحاولات لتبرير أي شكل من أشكال الكراهية باسم الدين، وإدانة هذه المحاولات على أنَّها تزييف لتعاليم الله سبحانه؛ لأنَّ اسمه قدوس وهو إله السلام، لذا فالسلام وحده مقدّس، وما من عنف يمكن أن يرتكب باسم الله؛ لأنَّه إن ارتكب يدنسه.

لنكرّر معاً بقوة ووضوح (لا لأي شكل من أشكال العنف والتّار والكراهية يرتكب باسم الدين أو باسم الله)، ولنؤكّد سوياً استحالة الخلط بين العنف

والإيمان وبين الإيمان والكراهية، لنقل معاً كلمًا ننمو في الإيمان بالله تعالى،
ننمو في محبة القريب، فالدين لديه دعوة جوهرية لتعزيز السلام ربما اليوم أكثر
من أي وقت مضى، نحن مدعوون للصلاة وأن نطلب من الله هبة السلام
ومواجهة بعضنا البعض، والانخراط في الحوار، وتعزيز الوثام بروح التعاون
والصداقة.



مشاركة الشاعر الكويتي المبدع
الأستاذ محمد الحرزي



أبدت شعبان إعجازاً وتبصرة حتى اقتفى الدهر منك العين والأثرا
فيك الحسين وعبّاس الوفا ولدا والشمس لا ينبغي أن تُدرك القمرأ

القصيدة في الإمام الحسين عليه السلام

فدتك بنفسها كرمًا وعشقا ونُحت لفقدها عزًا وشوقا
وقام الدّمع بينكما فصيحًا يُمير الحزن إبداعًا وذوقا

هي الزهراء حيث دُعيت أمًّا
 براها الله للإسلام ثغراً
 وأنشأها كما قد شاء قلباً
 وأرسلها على الدنيا سحاباً
 كتاب الله أنت، وأيِّ ذكرٍ
 وأمُّك روحه، فبقلب طه
 هي الكلمات إذ أوحى تعالى
 وكانت ليلةً للقدر فينا
 تمثل يومها في الأرض شخصاً
 فدون الخيل صباحاً قد رأينا
 وعنك الماء إذ منعه حقدًا
 ودفن الظهر سرًّا يا ابن طه
 لذلك قبرها أبدى غروبًا
 وأنتَ حسينها فيما ستلقى
 وللإيمان فيه براك نُطقا
 من التوحيد فيه سموت علقا
 ولولا أنتَ لم نرَ فيه برقا
 فؤاد محمدٍ لما تلقى
 سما لكما بأرض القدس ملقى
 وقبل العدل تَمَّت فيك صدقا
 وكنت بها من النيران عتقا
 وكنت ظلاله في الطَّفِّ حقًا
 الذي بالباب وا لهفي توقى
 قبيلك نوحها منعه فسقا
 دعاك على الثرى في الجهر مُلقى
 وقبرك لم يزل في الأفق شرقا

تشطير قصيدة الفرزدق

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَاتَهُ
 وَلَمْ أَبَوْهُ ثَلَاثًا فِي الصَّعِيدِ لَقِيَّ
 هَذَا عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ وَالِدُهُ
 وَخَارِجِيًّا يُنَادِي فِي الْبِلَادِ وَقَدْ
 لَمْ وَيَكْ بِالْقَيْدِ مِنْهُ الرَّاحُ وَالْقَدَمُ
 (وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ)
 أَضْحَى وَأَثَوَابَهُ مِمَّا اعْتَرَاهُ دَمُ
 (أَمَسَتْ بِنُورِ هُدَاهُ تَهْتَدِي الْأُمَّمُ)

(هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ) إن يشتموه فقد قالت قلوبهم
 (هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ) فليس تجهل يا ابن الالة أمكم
 (بِحَدِّهِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا) وخواتم الشرك أنتم في العباد وذا
 (هَذَا الَّذِي عَمَّهُ الطَّيَّارُ جَعَفَرَ) هذا الذي عمه الطيار جعفر
 (لَوْ شَاءَ بِأَدَاكُمْ يَا قَوْمَ إِنْ هُوَ) لو شاء بأدكم يا قوم إن هو
 (يَأْبَى لَهُمْ أَنْ يَحِلَّ الدَّمُ سَاحَتَهُمْ) يآبى لهم أن يحل الدم ساحتهم
 (فَتَلِكُ مِنْهُمْ إِذَا عُدَّتْ مِنْقَبَهُمْ) فتلك منهم إذا عدت مناقبهم
 (مَنْ جَدُّهُ دَانَ فَضْلُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ) من جدّه دان فضل الأنبياء له
 (أَمْ شَرَّفَ الْبَيْتَ صَخْرَ يَوْمَ مَوْلِدِهِ) أم شرف البيت صخر يوم مولده
 (إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا) إذا رآته قريش قال قائلها
 (وَالْجُودَ لَمَّا ابْتَدَاهُ اللَّهُ قَالَ لَهُ) والجد لما ابتداه الله قال له
 (مَا قَالَ: لَا، قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهَدِهِ) ما قال: لا، قط إلا في تشهده
 (وَمُذْ تَشْهَدُ يَوْمَ الْفَتْحِ جُدُّكُمْ) ومذ تشهد يوم الفتح جدكم
 (مُشْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعَتُهُ) مشتقة من رسول الله نبعته
 (هَبْ لَمْ يَكُنْ نَجْلُ طِهٍ الْخَيْرِ فَهُوَ فَتَى) هب لم يكن نجل طه الخير فهو فتى
 (وَلَيْسَ قَوْلُكَ: مَنْ هَذَا؟ بِضَائِرِهِ) وليس قولك: من هذا؟ بضائره
 (فَإِنْ نَكَرْتَ فَسَلْ أَيَّ رَأَيْتَ يَجِبُ) فإن نكرت فسل أي رأيت يجب
 (اللَّهُ شَرَّفَهُ قَدَمًا وَفَضَّلَهُ) الله شرفه قدماً وفضله

أهانك إلا هلكتم لو أراد وإن
(هذا ابن فاطمة الغراء ويحكم)
وتهزؤون به ها يا ابن حيدرة
(أي القبائل ليست في رقابهم)
قتلتموهم، وخطر في أكفكم
(سهل الخليفة لا تخشى بوادره)
ما غير الشكل حلماً منه أو شمماً
(من ذا يُقاس بهذا في مُفاخرة)
ومن أبوه أبي الضيم ويملك قل
(من معشر حُبهم دينٌ وبُغضهم)
بل مقت أتباعهم والتابعين لهم
(مُقدّم بعد ذكر الله ذكركم)
واليوم في شتمهم قامت منابرهم
(يُستدفعُ السوءُ والبُلوى بِحُبهم)
أضحى المنى والندى يُرجى بقتلهم
(إن عُداً أهلُ التقي كانوا أئمتهم)
هم لو يُقال من القتل بلا سبب
(يُنمى إلى ذرورة العز التي قُصرت)
وجداً لشارت أهليه، وقد ذهلت

(جَرَى بِذَاكَ لَهُ فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ)
سَيِّئاً حَرَائِرَهُ كَالرَّقِّ بَيْنَكُمْ
(وَابْنُ الْوَصِيِّ الَّذِي فِي سَيْفِهِ النِّقَمُ)
يَوْمَ الطَّفُوفِ دِمَاءٌ مِنْ دِمَائِهِمْ
(لَا وَايَةَ هَذَا أَوْ لَهُ نَعَمُ)
تَرَى النَّيِّينَ مِعْطَاهَا بِهِ اذْجَمُوا
(يَزِينُهُ ائْتَانُ حُسْنِ الْخَلْقِ وَالْكَرَمِ)
مِعِيطٌ، أَمْ شَيْبَةٌ، أَمْ يَأْتُرِي الْحَكْمُ
(إِذَا بَنُو هَاشِمٍ فِي ذَلِكَ اخْتَصَمُوا)
قَتَلَ النَّبِيَّ فَقُلِّ لِي كَيْفَ قَتَلَهُمْ
(كُفْرٌ وَقُرْبُهُمْ مَنجَى وَمُعْتَصَمُ)
إِذَا الْمَآذِنَ عَلَّتْ بِاسْمِ جَدِّهِمْ
(فِي كُلِّ بَدءٍ وَخَتْمٍ بِهِ الْكَلِمُ)
فِدَاهُمُ الْخَلْقُ لَوْ تُفْدَى نَفُوسُهُمْ
(وَيَسْتَرْبُ بِهِ الْإِحْسَانُ وَالنَّعَمُ)
قُلِّ لِي فَلِمَ أُبْرَزْتَ حَسْرَى نَسَاؤُهُمْ
(أَوْ قِيلَ: مَنْ خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ قِيلَ: هُمْ)
بَعْدَ الْحُسَيْنِ فَطَالَ الْحُزْنَ وَالْأَلْمُ
(عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الْإِسْلَامِ وَالْعَجَمُ)

ينشقُّ نور الهدى عن حسن غرتهِ
يرنو لرأس أبيه في القنى بأبي
(كَالشَّمْسِ تَنجَابُ عَن إِشْرَاقِهَا الظُّلْمُ)
لشأره المهير، والقرضاب، والعلمُ
(يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ)
لكنه لابنه المهدي موعدهُ
(رُكُنُ الحَاطِمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ)

أبيات لأبي الفضل العباس عليه السلام

حييته من جوار العلقمي فتى
وزرت مرقده المرهوب سائلة
لله قبتة، والليل جللها
كأنها العرش فوق الماء قد نصبت
قبرٌ إذا الوفد وافى بابه علمت
وروضة مازج الإقدام روقتها
ترى اللجين بها والتبر يلثمه
باب الحوائج لا يلوي القضايدة
وإنَّ كَفًّا عليٌّ كان يلثمها
هذا مُناخ المنى، هذي منازلها
حامي الطعينة يوم الطّفّ لو عضدت
كان اليمين من الإسلام والحدقا
مدامعي مُذغدت من بابه حلقا
قد كاد بالنور لولا الجود لا حترقا
بها ضمير قضاء الله قد حدقا
نفوسهم أن باب الهمم قد غلقا
كأن بنيانها بالحسن قد رُشقا
كأنما بعد بينٍ عنده اتفقا
حاشاه واليأس في أبوابه شُنقا
لو حاولت مشرقاً من مغربٍ شرقاً
هذا الندى والردي إن غاث أو برقا
يُمناه موسى غداة الطور ما سَعَقاً



كلمة المشاركين من قارة آسيا ألقاها بالنيابة عنهم عضو مجلس
التَّوَاب الأفغاني
فضيلة الشيخ عبد الرحمن الرَّحْماني :



الحمد لله حمد الشاكرين، والصَّلَاة والسَّلَام على سيد المرسلين، وعلى أهل بيته
الطَّيِّبين الطَّاهرين، وأصحابه المنتجبين، وأحبابه، وأتباعه إلى يوم الدِّين
نشكر الله ﷻ لعنايته الوافرة أن وفَّقنا للوصول، وأن تكتحل أعيننا من تربة
أرض الكرب والبلاء التي أينعت بقطرات دماء سادات أهل الجنة، وسيد
الشَّهداء وأهله هم سفينة الهداة والنجاة -عليهم ألف سلام وتحية من الله- .
نسأل الله ﷻ لنا ولكم حسن التوفيق، وأن يجعلنا وإياكم سبباً للوصول

والتقريب والتوافق بين المسلمين، وأن يجعل كلمتهم بينهم سواء، ويجعلهم كأنهم بنيان مرصوص، وأن يؤلف بين قلوبنا بحرمة حبيبنا وحبیب رب العالمین وأهل بیته وعترته وصحبته الخیرین، وأن نبلغ بهم النجاة: (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) سورة الأنفال / الآية: ٤٦.

في الختام، نشكر من كان سبباً للقائنا مع ساداتنا الكرام بمناسبة كريمة في حفل مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، وعهدنا الى تمام الوصلة بين المسلمين وحفظ حرمة أهل بيت أبي القاسم محمد -صلوات الله عليه وعليهم أجمعين-، ونسأل الله ﷻ التوفيق والنجاح في أن يُحقّق هذا المهرجان أهدافه المرجوة.. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

كلمة القارة الإفريقية ألقاها
الشيخ شعيب كيببي من دولة السنغال:



بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله
الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين...
أيها الحضور الكريم في ربيع الشهادة وبمناسبة ميلاد رمز الشهادة والفداء
والبطولة وميلاد أخيه أبي الفضل العباس -عليهما السلام- نزفُ تحيات قارة
بأكملها هي القارة الأفريقية التي تكنُ كلَّ المحبَّة والولاء لرسول الله ﷺ
ولأهل بيته الطاهرين ﷺ.

كما أنقل إلى رحاب العتبات المقدسة تحيات سماحة الشيخ سيدي المختار جاجر الخليفة العام للطريقة المريديّة الى إخوانه في الله محبي وأتباع أهل البيت عليهم السلام عموماً وإخوانه في العراق خصوصاً ولاسيما اللجنة المنظمة لهذا المهرجان، وأبلغكم شكر وامتنان سماحته على توجيه هذه الدعوة السامية له فهو يعتبر محبي وأتباع أهل البيت عليهم السلام إخوته وأحبته في الله ورسوله عليه وآله، حيث يضمنا جميعاً رابطة المحبة في الله والمودة في القربى، وشرف الانتماء معاً الى الدوحة النبوية الشريفة، ففضيلته يُبدي استعداداه التام للتعاون مع العتبات المقدّسة في العراق أو أي جهة أخرى من أجل تحقيق وحدة الأمة المحمّديّة وصلاحها وفلاحها، تحقيقاً لقوله عليه السلام: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) سورة المائدة/ الآية: ٢، ونظراً لكبر سنّه، وكثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقه، فقد تعذّر عليه السفر لحضور المناسبة بنفسه، ولكنه سيظل حاضراً معكم بقلبه وروحه، وقد أرسلني إليكم لأمثله في هذه المناسبة العظيمة الحافلة بالرموز والدلالات إيماناً من سماحته بأهميّة الوحدة الإسلامية، وضرورة الحوار، والتقرب الى جميع الاخوة في الله وفي الإسلام وفي البشرية، فهو يهتم دائماً بتوثيق العلاقات والروابط الأخوية القائمة بين الصوفية وأتباع أهل البيت عليهم السلام وكافة المسلمين وبني البشرية.

وأخيراً يتمنّى سماحته لكم دوام التوفيق والنجاح، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلّ اللهم وسلّم على محمد، وعلى آل بيته الطاهرين.

ختام حفل الافتتاح

واختتم الحفل بموشحات دينية صدحت بها
حنجرة المنشد السيد كريم الموسوي من
جمهورية إيران الإسلامية.





افتتاح معرض كربلاء الدولي للكتاب بنسخته الثالثة عشرة تحت شعار لنقرأ معاً



لينهل الذين انتظروا موسم الحصاد الثقافي، بعد أن اعتادوا على حلوله منذ ثلاثة عشر عاماً، ولتزهو العقول بالثقافة والمعرفة، بعد أن أزهرت القلوب بالمحبة والولاء في حياض المقدّسة كربلاء... معرض كربلاء الدولي للكتاب يتجلى بحلّة جديدة، مستضيفاً أكثر من (١٨٠) دارَ نشرٍ من (١٣) دولة عربية وأجنبية، ممتداً كشريان ثقافة بين أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام.

فعالية استبقت مثيلاتها بسبعة أيام، قبل افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الذي تنصوي تحته؛ لتفتح أبوابها وتؤتي ثمارها أمام أكبر عددٍ ممكن من أبناء هذه المدينة وزائريها؛ سعياً لترسيخ مبادئ القراءة في مجتمع كربلاء المقدسة، وإتاحة الفرصة أمام المثقفين والأدباء والأكاديميين، والقراء من الشباب ليتزودوا بعناوين مختلفة من الكتب وفي شتى المجالات.

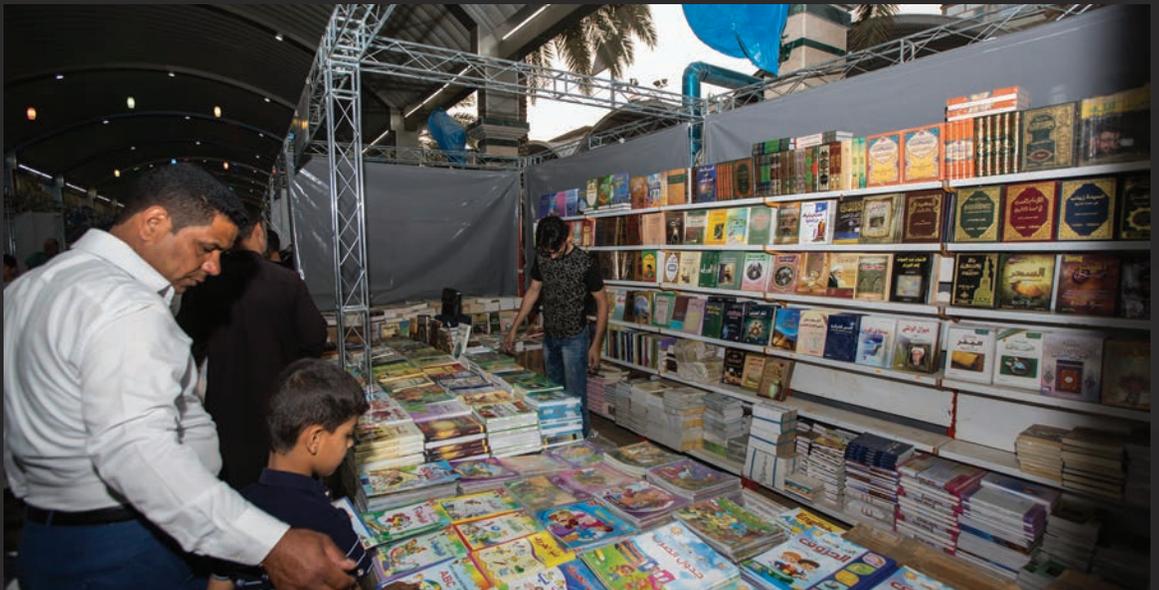
فُص شريط افتتاح المعرض الذي أقيم على جانبي منطقة ما بين الحرمين الشريفين في السادس والعشرين من شهر رجب الأصب ١٤٣٨ هـ، الموافق للربيع والعشرين من شهر نيسان ٢٠١٧ م، وقد حضر ذلك كل من الأمين العامين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية السيد جعفر الموسوي والسيد المهندس محمد الاشقر -دام تأييدهما-، إلى جانب عدد من مسؤولي وإداريي العتبتين المقدستين، وممثلي دور النشر المشاركة وغيرهم.. أتبعت ذلك جولة استطلاعية في أروقة المعرض، للاطلاع على ما عُرض من إصدارات ونتائج فكرية وثقافية.

الدول المشاركة في المعرض لهذا العام وصلت الى (١٣) دولة عربية وأجنبية: (إيطاليا، الهند، كندا، إسبانيا، إيران، الجزائر، المغرب، مصر، لبنان، سوريا، الأردن، الكويت، السعودية)، بالإضافة الى البلد المضيف العراق، وقد شاركت دور النشر بعناوين مختلفة الاختصاصات والتوجّهات التي لم تقتصر على الدينية فقط، بل شملت الأكاديمية والأدبية والعلمية وغيرها.. مضافاً إلى أجنحة اختصّت بإصدارات الطفل والألعاب التعليمية، وكذلك دوائر

ومؤسّسات مختلفة مما جعل من المعرض شاملاً لكافة الشرائح والتخصصات. هذا وقد عمدت اللجنة المشرفة على المعرض إلى مراقبة ومنع أي كتاب يمس سيادة العراق، أو يثير الطائفية، أو يتهجم على الرموز الدينية، أو يتناول جوانب غير أخلاقية، حيث أن المشاركات في الأجنحة كانت إما بصورة مباشرة أو عن طريق وكالات معتمدة سواءً كانت (الأكاديمية، الجامعات، المراكز البحثية، مراكز الدراسات، دور نشر الطفولة، مؤسّسات إنتاج فضائي، دور طباعة ونشر وتوزيع)، ومن بينها مشاركة العتبات المقدسة من داخل العراق وخارجه، فضلاً على المزارات الشيعية وديواني الوقف الشيعي والسني.

وقد اعتاد المعرض في كل عام على الجديد والمختلف، فقد تميّز لهذا العام بمشاركة وعرض كتب لأول مرة في عدة اختصاصات وبلغات مختلفة، وكذلك وجود أجنحة خصّصت لبطولات ونصرة الحشد الشعبي، بالإضافة الى مشاركة العديد من الوزارات الحكومية مثل: وزارة الداخلية ووزارة الثقافة العراقية، فضلاً على مشاركة وزارة الثقافة المصرية، وهناك مشاركة للمرة الأولى تمثّلت بجناح الهيئة العامة المصرية للكتاب، والعديد من المشاركات الأخرى التي تعد دولية ومنها المستشارية الثقافية الإيرانية.









جلسة تعارف الوفود جسور وئام للتواصل بين الأديان



لم يقتصر مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الثالثة عشرة على الأهداف العلمية فقط، بل ذهب الى أبعد من ذلك في وضع الخطط للتقارب والتعارف الفكري والإنساني بين ضيوفه والوفود المشاركة فيه، من خلال إقامته لجلسة تعارفية احتضنتها أروقة وحدائق مدينة سيد الأوصياء عليه السلام، بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي - دام عزه- والأمينين العامين للعتبتين المقدستين الحسينية

والعباسية، وأعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان، وعدد من السادة
والمشايخ الفضلاء والعلماء والأكاديميين والإعلاميين، حيث افتتحت
الجلسة بقراءة آياتٍ بيّناتٍ من الذكر الحكيم شنف أسماع الحاضرين القارئ
السيد علي أمين، وبعد قراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء الذين ضحّوا
بأنفسهم الزكّية من أجل ديمومة الأمن والأمان والحفاظ على المقدسات.







كلمة ترحيبية لرئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة
الثقافي العالمي
السيد أفضل الشامي؛



باسم اللجنة التحضيرية للمهرجان نُقدم الشكر والتقدير والثناء لكل من
لبى الدعوة وحضر الى مدينة كربلاء المقدسة للمشاركة في هذه الأيام المباركة
وفي هذه المناسبات العطرة.

إنَّ هذا المهرجان بنسخته الثالثة عشرة يُقام من أجل الاحتفاء وتذكر
الشَّخصيات التي وُلدت في مثل هذه الأيام المباركة؛ لنستفيد من سيرتهم
العطرة، ونؤدِّي واجبنا تجاه أئمة الهدى من خلال إحياء ذكركم، وكذلك

للتعارف بين الإخوة الأعزاء الذين جاءوا من بلدان مختلفة، وهذا أمر مهم خصوصاً أن الإسلام يتعرض لتشويه صورته السمحاء التي جاء بها رسولنا الكريم محمد ﷺ التي قال الله ﷻ في محكم كتابه من سورة الأنبياء: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) سورة الأنبياء / الآية: ١٠٧.

هذه اللقاءات المباركة بين المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها، والتَّعرف على هذه الوجوه الطيبة التي تعرف الإسلام غير المتطرف، الإسلام يرحب بالآخر، ويستفيد من الآخر، ويفيد الآخر، هي جزء من التصدي لهذه الحملة الشعواء لتشويه صورة الإسلام فلا وجود للتطرف عندنا، وهذه سيرة أئمتنا الأطهار ﷺ جارية على مرَّ الزمان وفي كلِّ مكان، هي تُعلم شيعتهم احترام الآخرين، ويتعايشون معهم، ويدعون الى فكرتهم بالحكمة والموعظة الحسنة دون التَّطرف. ولذلك سنشارك جميعاً في التَّصدي هذه الحرب الشعواء على الإسلام، وهذه الصورة البشعة التي يريد الأعداء نقلها الى العالم وذبح الناس تحت راية كُتب عليها (لا إله إلا الله)، وهذه من أعظم الجرائم التي تعرَّض لها الإسلام في التاريخ. نأمل من الله ﷻ أن تسهم هذه اللقاءات في التَّصدي للأفكار المتطرَّفة، ولمن يريد السوء بأمة محمد ﷺ.

أشكركم وأتمنى لكم إقامة طيبة في كربلاء المقدسة، وأن نتشرف بخدمتكم، وأشكر سماحة المتوليين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على الاستمرار في المتابعة خلال هذه الفترة من الزمن من أجل أن يكون هذا المهرجان بمستوى يليق بهذه المناسبة، ولكي نؤدِّي الخدمة لكم كما يليق بحضراتكم، ونعتذر أيها السادة الأعزاء عن كلِّ تقصيرٍ ربا واجهتموه (والعذر عند كرام الناس مقبول).

ليستمع الضيوف بعد ذلك لقصيدة شعرية من الشعر الشعبي
للشاعر أبي محمد المياحي.



اختتمت الجلسة بعرض فيلم وثائقي من إنتاج شعبة الكفيل للإنتاج الفني التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة تحت عنوان **(بد الخير)** حيث تحدّث الفيلم في محتواه عن فتوى الوجوب الكفائي المباركة للمرجع الديني الأعلى في النجف الأشرف سماحة السيد علي السيستاني - دام ظلّه الوارف-، ودورها في إنقاذ البلاد وحفظه بعد الهجمة الشرسة التي تعرّض لها البلد من أعداء الإسلام والإنسانية داعش الإرهابي، وكيف هرعت الناس الى تلبية هذه الفتوى المقدّسة التي أعزّت الإنسانية بعد أن احتضنت اللاجئين والمتضررين من أبناء البلد من الديانات والطوائف الأخرى.





اليوم الثاني

أداء الزيارة وأنشودة لحن الإباء في العتبة العباسية المقدسة



شهد اليوم الثاني من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر حضور الوفود المشاركة فيه لأداء المراسيم التي تُقام من قبل خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام في صحنه الشريف، أصوات اعتادت على قراءة زيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام والوقوف بين يدي مخدمها؛ لتشد النشيد الوطني العباسي والموسوم (بلحن الإباء).
ابتدأ الحفل المبارك بقراءة آياتٍ من الذكر الحكيم للقارئ السيد بدري ماميثة.



كلمة ترحيبية لثائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة
المهندس بشير محمد جاسم الربيعي:



بداية أرحب أجمل ترحيب بضيوف كربلاء المقدسة، ضيوف الإمام الحسين وأخية قمر بني هاشم -صلوات الله عليهما-، في رحاب قمر بني هاشم عليه السلام في هذا الشهر الكريم المبارك شهر شعبان، شهر سيد الرسل محمد عليه السلام في أيام مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الثالث عشر.

اليوم هو الثاني لهذا النشاط المبارك والذي يُمثّل شعيرة تقيمها العتبة العباسية المقدسة خلال أيام الاسبوع وبشكل متواصل، وهي تمثل علاقة بين الخادم

والمخدوم، وتوجد فيها جنبتان: الأولى للخادم حتى يكون على إحساس وتواصل روحاني مع مخدومه خلال أعماله اليومية، فأعمال العتبة المقدسة متنوّعة ما بين خدمية وما بين مدنية وغيرها أمور كثيرة لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالزائر الكريم.

هذه الشعيرة هي مخاطبة ما بين الخادم والمولى أبي الفضل العباس عليه السلام تُبين مقام هذا الشخص الكريم العظيم، وتُبين وفاءه وشجاعته ومروءته وصبره، هذا من جهة الخادم، وهناك جهة أخرى معنيّة وهي الزائر الكريم؛ لكي يطلع على هذه الشعيرة المباركة، بشكل مباشر او من خلال شاشات التلفاز لكون هذه الشعيرة منقولة عبر الأقمار الصناعية الى العلم بمساحات واسعة، هذه العلقّة الثانية نحتاج الى أن يكون الزائر على علم بهذه العلقّة بين الخادم والمخدوم وحقيقة تصلنا الكثير من الرسائل من خارج البلد يتشكرون لأداء هذه الممارسة، وهذا النشاط ويتمنون التواصل بها.

بعد ذلك قرأ نائب الأمين العام الزيارة المباركة، وأنشد الحاضرون نشيد لحن الإباء مع بعض الموشّحات الولائية الخاصّة بمولد أبي الفضل العباس عليه السلام.









افتتاح منظومة البث المباشر
العتبة العباسية المقدسة - شعبة الكفيل للإنتاج الفني



تيمناً بالذكرى العطرة لولادة أبي الفضل العباس عليه السلام، وتزامناً مع فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، افتتحت العتبة العباسية المقدسة مشروع البث الفضائي المباشر (SNG)، بعد أن تمّ تشغيله لفترة تجريبية ناجحة، يُضاف هذا المشروع إلى سلسلة المشاريع التقنية والخدمية التي تقوم بإنشائها العتبة العباسية المقدسة بمواصفات فنية عالية الجودة، وبتنفيذ من كبرى الشركات، وبإشراف مباشر وميداني من قبل قسم المشاريع

الهندسيّة الذي له باعٌ طويل في هذا المجال، وليكون هذا المشروع النافذة الفضائيّة التي تطلّ منها العتبة المقدّسة بنشاطاتها على العالم الخارجيّ، وبذرة لفضائيّة مستقبلية بإذن الله ﷻ.

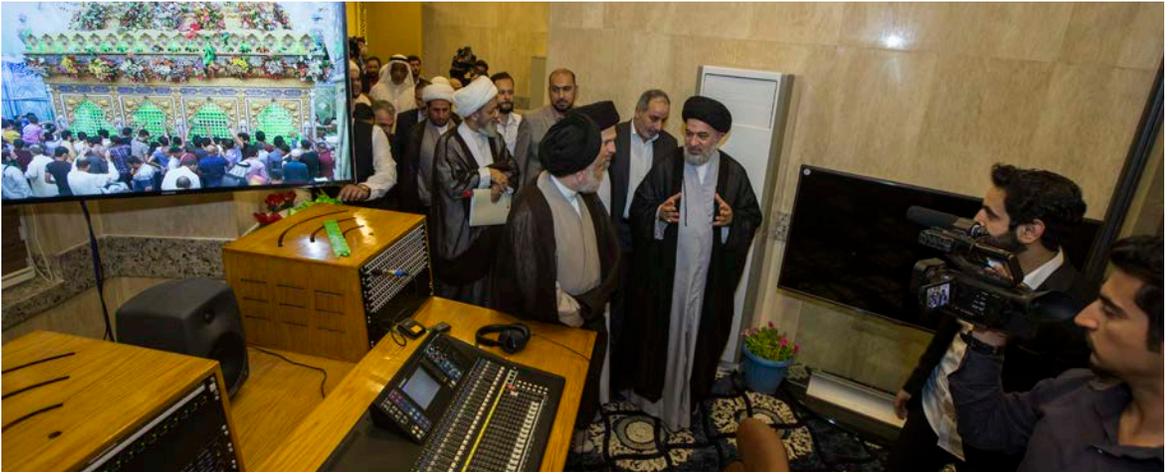
الافتتاح حضره المتولّي الشرعيّ للعتبة العباسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي-دام عزّه-، وأمينها العام السيّد المهندس محمد الأشيقر-دام تأييده-، ورئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدّسة باعتبارها الجهة المستفيدة من هذا المشروع، إضافةً الى جمع كبير من ضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافيّ العالميّ الثالث عشر.

هذا وقد استمع الحاضرون من قبل القائمين على المشروع والمستفيدين منه (شعبة الكفيل للإنتاج الفني) الى أبرز المواصفات الفنيّة للمشروع الذي يتّصف بأنه يضمّ إحدى عشرة كاميرا ثابتة (Motorized Camera) منتشرة في أرجاء العتبة المقدّسة، ويكون التحكم بها عن بُعد، بالإضافة الى خمس كاميرات متحرّكة ومنظومة للأرشفة متطوّرة جداً، وسيرفرات المنظومة وجهاز (SNG) للبتّ على القمر.

المشروع يتضمّن كذلك إحدى عشرة كاميرا ثابتة، وُزّعت داخل الصحن الشريف وخارجه بالإضافة الى كاميرا محمولة (الكرين)، فضلاً على خمس كاميرات متحرّكة يكون التحكم بها مركزياً من خلال غرفة السيطرة عن بُعد، بالإضافة الى مكسر الصورة وسيرفرات المنظومة وجهاز الـ(SNG) للبتّ على القمر، وسيتمّ تحديد تردّد خاصّ من خلاله يتمّ البتّ الفضائيّ المباشر

الى كل القنوات الفضائية الراغبة باستلام الصورة المباشرة من الحرم العباسي المطهر؛ لكي يشاهد مسلمو ومحبو وشيعة آل البيت الأطهار عليهم السلام هذه الأجواء الروحانية المباركة من هذا المكان الطاهر لأول مرة.

أن المشروع يهدف الى تزويد الكثير من الفضائيات التي تبحث عن ساعات للبت، ولا يوجد لديها ملاك تُرسله لتغطية فعاليات العتبة المقدسة، وغاية المشروع هو إعطاء التردد الخاص بالعتبة المقدسة لبت كافة الفعاليات دون إرسال كوادرهم، وتحمل مسؤولياتهم من ناحية السكن، ودخول عجلاتهم، وتأمين شخص برفقتهم، والأهم من كل ذلك هو إعطاء الصورة التي تتلاءم مع سياسة العتبة العباسية المقدسة، دون تحيز لجانٍ وترك جانبٍ آخر



الجلسات البحثية في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر الجلسة البحثية الأولى



شهد اليوم الثاني من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر إقامة الجلسة البحثية الأولى التي احتضنتها قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدّسة، مسجّلة بذلك حضوراً فاعلاً لباحثين وأكاديميين ورجال دين من داخل العراق وخارجه، يتقدمهم المتوليان الشرعيان للعتبتين المقدستين سماحة السيد أحمد الصافي والشيخ عبد المهدي الكربلائي - دام عزهما-، وجمع من الإعلاميين والقنوات الفضائية.





الباحث الأول:

السيد نبيل بن قدوري الحسني الأستاذ المحاضر في معهد الخطابة الحسينية التابع للعتبتين المقدستين في مادتي السيرة النبوية المطهرة وعلم الأخلاق، وكان بحثه بعنوان: (تصدع المجتمع الإسلامي في القرن الأول للهجرة النبوية بين فكر الإمام الحسين عليه السلام وفكر (فرانسيس فوكوياما).. دراسة انثروبولوجية).



البحث الثاني:

الباحث الدكتور الشيخ حسام علي حسن العبيدي رئيس قسم الشريعة في كلية الدراسات الإنسانية الجامعة في النجف الأشرف التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وكان بحثه بعنوان: (شريف العلماء فيض من كربلاء في إعداد جيل من الفضلاء).



البحث الثالث:

الباحث الدكتور الشيخ عماد موسى الكاظمي الحاصل على شهادة الدكتوراه في علوم القرآن من الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية في لندن/ فرع العراق، وكان بحثه بعنوان: (بين يوم الطف الأعظم ويوم الحشد الأكبر).





دعوة تبرّك بزاد قمر العشيرة عليه السلام
لضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي



ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشَّهاد الثقافي الثالث عشر لبيّ الحاضرون دعوة كريمة في مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام والتي جاءت من قبل المتولّي الشَّرعي للعتبة العباسيّة المقدّسة سباحة السيد أحمد الصافي -دام عزه-، سبق ذلك كلمة ترحيبية لسماحته رحّب فيها بالضيوف الكرام وبيّن فيها قائلاً:
من دواعي السّرور والبهجة أن أفق بين يدي أحبّة كرام، نزلوا عندنا ضيوفاً
أعزة في أيّام مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، والذي ترتّب فيه فوائد

جمّة، ولعلّ أهمّ فائدة هي التّعريف ومدّ جسور المودّة والإخاء فيما بيننا. وفي كلّ عام يتعزّز هذا اللقاء بهذه الرّوح الإيمانية وهذه الرّوح الإنسانية، ويأتينا كثير من الأحبة وكثير من السادة الأفاضل الذين لهم مواقع مهمّة في دولهم، وهم نعم السفراء لتلاقح هذه الأفكار.

إنّ بعض الإخوة الموجودين معنا هم من الذين يعملون في الصّحافة والكتاب، ونحن بحاجة ملحة لنقل الحقائق إلى العالم، فالصّحفي اليوم مسؤول عن قراءة ما يحدث بشكلٍ دقيقٍ لإيصالها إلى القارئ الكريم.

الحمد لله البلد بخيرٍ كما شاهدتموه، ونحن نسعى دائماً، لأنّ نضفي عليه حالة الطّمأنينة وحالة الأمن والأمان مع شراسة ما يخوض من حربٍ ضروس، تجسّدت بين فئة ضالّة وبين الشّباب والفتيان والكهول في خندقٍ واحدٍ ومن طوائف متعدّدة، وهم يخوضون غمار هذه الحرب التي نأمل من الله ﷻ أن تنتهي في أقرب وقتٍ، وعسى أن يكون مؤتمرنّا في العام القادم في ظرف إن شاء الله ﷻ يكون أفضل وأحسن مما هو عليه اليوم.

نحن نتعامل مع الجميع كإخوة أعزّة علينا، وفعلاً أنتم أصحاب هذا المكان ونحن الضيوف عندكم، سائلين الله ﷻ أن يجمعنا وإياكم دائماً على المحبّة والسلام، ورسالتنا للجميع هي هذه المودّة التي نكنّها لكم في صدورنا، وإن شاء الله ﷻ تنعكس بصدق في أعمالنا خصوصاً، ونحن في رحاب الأئمّة الهداة الذين هم رمزٌ للإنسانية جمعاء.. وأخيراً أكرّر شكري لكم لاستجابة الدّعوة في مضيف قمر العشرة ﷺ.

الجلسات البحثية في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر الجلسة البحثية الثانية:



ضمن فعاليات اليوم الثاني من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر شهدت قاعة سيّد الأوصياء عليه السلام في حائر العتبة الحسينية المقدسة انطلاق الجلسة البحثية الثانية.

ابتدأت الجلسة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ صلاح الشريخاني ثمّ قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، بعدها ترأسها فضيلة الشيخ منجد الكعبي الجلسة البحثية.





الباحث الأول:

الشيخ الدكتور عباس فاضل السراج، وهو باحث أكاديمي وأحد طلبة العلم في الحوزة العلمية، بحثه بعنوان: (أيدولوجية الفرق التكفيرية والمتطرفة وتصدي أهل البيت عليهم السلام لهم.. ثورة الإمام الحسين عليه السلام أنموذجاً).



الباحث الثاني:

مشاركاً بين الباحث الدكتور رحيم مزهر جبر وهو أستاذ جامعي والباحثة الدكتورة هناء كاظم خليفة، وبحثها بعنوان: (الآخر في المنظور السلوكي والمعرفي عند الإمام الحسين عليه السلام.. قراءة تحليلية، الأعراب أنموذجاً).



البحث الثالث:

الباحث الدكتور حازم طارش حاتم، وكان بعنوان:
(الخطاب الحسيني من أنسنة الخطاب الى تكامل الذات).





الجلسة الأولى للمؤتمر النسوي المقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر



افتتحت فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الجلسة النسوية على قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) العتبة العباسية المقدسة في الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين الأول من ايار عام ٢٠١٧م، الموافق للربيع من شعبان ١٤٣٨هـ، تيمناً بولادة أبي الفضل العباس (عليه السلام) بحضور نسوي كريم من مختلف الجنسيات والشرائح الثقافية، حيث استهلّت الجلسة بتلاوة لآي من الذكر الحكيم تلتها على الحضور القارئة العراقية (حوراء سعيد)، وتلاوة فاتحة الكتاب مع وقفة لشهدائنا الأبرار، تلتها كلمة ترحيبية لحرم المتولي الشرعي للعتبة العباسية التي تحدثت فيها عن ضرورة التفاعل مع حياة الائمة بنهج سلوكي تقويمي لمنهاج حياتنا ليعقبها محفل قرآني



لمجموعة من القارئات العراقيات والایرانيات اللواتي عطر صوتهن الشجي مسامع الحضور بآياتٍ من الذكر الحكيم وهنَّ كلُّ من (زينب سادات رضوي، هاجر بيت عبيد، ومريم صاحب ديواني من جمهورية إيران الإسلامية، وعفراء حنون سلطان، حوراء سعيد حميد، بهجت عباس محمد، وزينب عدنان محمد حسن الموسوي من العراق) أعقبتها فعالية قدّمتها مجموعة من حافظات القرآن الكريم من مدرسة فدك الزهراء والعتبة الحسينية والتي تضمّنت عرض لآيات القرآن الكريم المتضمّنة صفات المؤمنين في القرآن الكريم مختلفة مثل (صفات المتقين، صفات الصابرين، صفات أولي الألباب، صفات عباد الله).

قصائد شعرية تتغنى بحب آل البيت
صدحت بها حناجر الشاعرات:



صلاة الماء

الشاعرة البحرانية زهراء المتغوي

يُباعك المبنى قصيداً مُنمنماً ويوجزُك المعنى فيرويك مُلهماً
ألا أيها السرُّ الذي لا أبوحه ولكنَّ جهرًا بالضلوع تكلمنا
رأيتُ اتَّساعَ الأفقِ وجهك غيمةً وكلِّي إلى سُقياك ممتلئٌ ظمًا
ورأويةً في الروح تسردُ ضوءها إذا فُند العشقُ الحديثَ المرجمًا

ومن قال أن الحب أعمى فمخطئ
رأيت زليخا الشعر وهي تحني
فألقيت في كل المرايا ملاحمي
ومن ذا يلوم الشعر لو فاض شوقه
فمن قربة العباس بت سقاية
ومن جود كفيه أصارع فكرة
فلا عطر كالعباس ينداف اسمه
وكالشمس إلا أنه غير أفل
ورغم اشتباه الضوء في أصل كنهه
يشكل من رمح الجراح حضارة
فلا ذروة شهباء إلا رقت به
ولا جنّة إلا امتداداً لظله
وإن كان ذنبي أن أبوح بعشقه
كلفت به حتى انفطرت صباية
وراودت حوض الحب أستاف ورده
وناجيت ليل البوح أدمنت همسه
وداهمني الإصباح والقلب وردة
ولذت به طيفا يلون عالمي
مخافة لو صب المدى نهر أحرفي
أبو الفضل ترويه المشيئات سادناً

فحبك لا يتأبه الغي والعمى
وتفتح لي في كوة البوح معجما
وهدهدت خبز اللفظ حتى تهشما
ففي بحر اللجى درّا توسّما؟
وأهرت شريان المحبة في الدما
وأفتح من كهف الضلالة قممها
ومن خصلات المسك يقطر لوهمي
وفي حضرة اللاهوت ما كان موسما
تفرّد وترالودجى الليل هوّما
ويرمي على قلب التعطش أسهما
ولا مفخر إلا لعليائه انتمى
فللشائين الكون يغدو جهنّما
إذا لم يكن ذنبي اثيالاته فما؟
كأنّ غليلي في هواه تقسّما
وغالزت نبض الحبر حتى تتيّما
كأنّي اتخذت الليل للبوح سلّما
فلما زكى عطر القوافي تنسّما
فلم أقصص الرؤيا ولا القلب تمّما
تنزّ على صخر الغلو لأثمّما
كما القدر الآتي عليها محتمّما

يَجْنِ إِذَا مَا هَلُمُّ جَرَدْنَا الْخَطِي
ذَكَرْنَاهُ حَتَّى فَاضَ مِنَّا نِدَاوَةٌ
وَإِنْ لَوْلَيْتَنَا فِي الدَّعَاءِ مَسَائِلُ
فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي إِذَا مَا وَصَفْتُهُ
أَمْ السُّكْرُ الْمُخْتَوْمُ عِنْدَ انْعِتَاقِهِ
يَهْدِسُنِي الْعَبَاسُ يَعْجِزُنْ طَيْبَتِي
وَمَا تُلُوكَ؟ فَاهْتَزَّتْ يَمِينُ قَرِيحَتِي
لِتَصْطَفَّ أَيْبَاتِي الْعِذَارَى بِيَابِهِ
وَأَقْطَعُ حَبْلَ الْوَقْتِ تَوْقًا لِيَوْمِهِ
تَسْلَسُلُ فِي الْأَصْلَابِ أَطْهَرَ نَظْفَةٍ
وَفَاطِمَةٌ ضَمْتَهُ أَشْهَى نَبْوَةٍ
أَقُولُ وَيَسْتَعْصِي عَلَيَّ تَمَكْنِي
وَمَا بَيْنَ سِنْدَانِ الْمَعَانِي وَطَرِقِهَا
وَأَخْلَعُ نَعْلَ الصَّمْتِ وَالرُّوحِ لَجَّةً
مَنْحَتُ يَدَ الرِّيحِ امْتِلَاءَ قَصِيدَتِي

وَفِي دَوْرَةِ الْأَيَّامِ حَلْمٌ تَحْطَمَا
وَأُورِقْنَا زَهْرًا وَقَمَحًا وَبَلْسَمًا
وَجَدْنَاهُ أَسْخَى مِنْ عَرَفْنَا وَأَرْحَمًا
أَشْعَرِي تَغْنَى أَمْ حَمَامٌ تَرْنَمَا؟
عَلَى شَفَةِ الذِّكْرَى حَكِي فَتَلْعَثَمَا؟
وَإِنْ تَحْسِبُونِي ذَبْتُ فِيهِ فَرَبَمَا
كَأَنِّي بِذَلِكَ الطُّورِ صَرْتُ الْمَكْلَمَا
وَأَمْزَجَهَا قَوْلًا فَصِيحًا وَمَعْجَمًا
إِلَى مَوْعِدٍ قَدْ صَارَ أَسْمَى وَأَعْظَمًا
بِهَا حِينَمَا صَلَّى الْكَمَالَ تِيَمَّمَا
وَفِي سَمْعِهَا صَوْتُ الشَّهَادَةِ هِينَمَا
وَأَخْتَزَلُ التَّأْوِيلَ لَوْ كَانَ مَبْهَمًا
رَأَيْتُ خِيَالِي غَارِقًا فِي صَحَافِ مَا
وَإِنْ حَاكَ لِي كَهْفُ النِّهَايَاتِ طَلْسَمًا
وَصَلَّى صَلَاةَ الْمَاءِ قَلْبِي وَسَلْمًا

حديث النفس

شذى الزهراء من كربلاء

أتقياء، أنقياء، أصفياء، أولياء
وعبير الروضتين انهلّ مدحاً وثناء
قالت النفس: ومن يلهم غير العظماء؟
قالت: النور تجلّى إذ بهذا الطين ماء
قالت: انّ الظمأ المكنون أحياء هؤلاء
قالت: النور له مبتدأ دون انتهاء
قالت: البحر هو الفلك بقيد الانتهاء
قالت: (اركب معنا) خامس اصحاب الكساء
قالت: المرسى على الجوديّ في طفّ الابهاء
قالت: ابراهيمه أذن في حرف الهجاء
قالت: التوفيق لأشك فمن ربّ السماء
قالت: الشمس مع البدر تلاقى بالإخاء
قالت: اي والله، أعني سيّداً للشهداء
قالت: أفديه، أبا الفضل وعنوان الوفاء
قالت: الاقمار تترى في سماء الكبرياء
قالت: النجل عليّ ذو الدعاء ذو البكاء
قالت: الاكبر غصن البان فخر النجباء
قالت: (الاسماء) هم؛ لو ذكرت كان الشفاء

حدّثني النفس يوماً عن كرام طيّبين
فإذا الدرّ نثار صار بين الحرميين
قلت: للنفس عظام كيف عنهم تكتبين
قلت: انوار، وهل يفقه معنى النور طين
قلت: فالماء حياةً وبه سرّ دفين
قلت: في الله غدواً ارباً ومقطوعي وتين
قلت: فالنور بحار هل لمنجانا سفين
قلت: انّ أبحرت أنجو أم أكن في الغارقين
قلت: (بسم الله مجراها ومرساها) فأين...
قلت: طفّ طاهر للطائفين العاكفين
قلت: ياربّ فوفقني اله العالمين
قلت: ما هذا السنّا أشرق بالأفق المبين
قلت: من تعنين بالشمس أتعين الحسين؟
قلت: والبدر؟ هو العباس مقطوع اليدين؟
قلت: هذا كوكب يتبع ذين الفرقدين
قلت: من ذا ساجداً ما انفك زين العابدين؟
قلت: والمشبّه خلقاً، خلّقا طه الامين
قلت: يا عذباً نميراً ذكرهم في الذاكرين

قلت: الميلادُ أضحى مهرجاناً للعطاء
قلت: الرحمة، واسمي معهم في السعداء
قلت: الزهرُ شهيدٌ والشذا مسكُ الدماء
قلت: المولود مقتولٌ بكرب وبلاء
قلت: (الدينيا أَعَدَّتْ لبلاء النبلاء)
قلت: الطالبُ بالثأر ختامُ الامراء
قلت: الشافي هو الحجةُ عونُ الضعفاء
قلت: اللهمَّ قَرِّبْ ثمَّ عَجِّلْ باللقاء

قلت: غيْثُ هم، وفيضٌ للملا منهمرين
قلت: للنفس كرامٌ فاطلبي ما تطلبيــــن
قلت: للموت ربيعٌ وبعطر الياسمين
قلت: ميلادٌ بدمعٍ؟ وابتهاجٌ بأيــــن؟
قلت: يا كَرَبَ فؤادِي! وبِلا عمري الحزين
قلت: يا رَبِّ حَسين! من لثارات الحَسين؟
قلت: رَبِّ الْمُؤْمِنِينَ! اشْفِ صَدُورَ الْمُؤْمِنِينَ
قلت: من لي بِلِقَا مُتَنَطِّرِ المُستضعفين؟

شمس المحبة

أسرار العكراوي من النجف الأشرف

هذي نواميس الفدا خرساءً مذ بشرت بهلالك الزهراء
والكون.. أجمل منه أجمل سحنةً إذ عمّه من عزّة لألاء
وسما فإذ يأتي يجيء بغرةٍ بيضاء وهي جينك الوضاء
يا ملهم الدنيا جميل ابائها بك يا حسين ترّم الشرفاء
إني تفيأت الحسين قصيدةً بظلالها تعشوشب الأجواء
هي كل ملحمة الدهور وسعيها هي كل ما قد يكتب الشعراء
هي كل آلام الوجود مشاعلا حمراء زيت لبيها الفقراء
لك يا حسين منائرٌ ومعابر لله تهدي الناس حيث يشاء
والأرض أرضك والسماء مظلة لساء قبة صرحكم زرقاء
هي قبة الأرض التي فيها بدت أوجاع كل الناس وهي صفاء
فالأرض أرضك ما مشى فيها دمٌ إلا اعتراه من دماك حياء
ياماء أرض العز أنت وجودها أنت الحياة وأصلها الرواء
أنت انبعث حينها وحنانها من راحتك تدفق الأفياء
أنت المحبة في خدود ورودها لولاك أرض نفوسنا جرداء
يا شمس قلب الحرتشرق دربه وتظل فيه من الهوى أشداء
يا ليلة العشق المكحلة الرؤى يا نجمها يا بدرها الوضاء
يا كل أمنية الشعوب إذا ابتدا فيها الضنى وترعرع الاغفاء
يا أفق قلبي والسموات العلى يا أفق كل الشعر وهو سماء

يا واحداً والكل حولك مبهم
حيرى أقول وتمتمات قصيدي
يا أيها اللغز الجميل وحله
يا دمعةً وقفت بباب محجري
حُيرت فيك ونبض قلبي ناطق
أشلاء روعي برعمات محبة
حلت بهم من حيرة سيماء
خجلى وذوب حرفي الأعياء
لغزٌ يدوخي به الإيحاء
تأبى السقوط وما لها إقصاء
بك يا حسين فدونك الأشلاء
لك تنحني وتواضع الأهداء



معرض للصور الفوتوغرافية والنشاطات والإصدارات



افتتح معرض للصور الفوتوغرافية الذي تضمّن لقطات عرضت بطولات الحشد الشعبي وبعض من شهدائه ومقتنياتهم، وأخرى عن النّشاطات المختلفة للعتبات وآخر للإصدارات النّسوية في العتبات المقدسة مسكاً لختام الجلسة الصباحية.



الجلسة الثانية للمؤتمر النسوي المقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر



عقدت جلسة نقاشية في قاعة الإمام القاسم عليه السلام لوضع توصيات نهائية للمهرجان بحضور نسويٍّ عراقي وعربي، تلتها الجلسة المسائية التي أقيمت في قاعة الإمام الحسن عليه السلام والتي استهلّت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثمّ قراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهدائنا الأبرار، ومن ثم عزف للنشيد الوطني ونشيد الإباء، لتعرض بعدها مسرحية (أبطال هبتا) والتي تناولت موقفًا بطوليًّا من بطولات الحشد قدّمها معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة، ليعقبها فلم وثائقي بعنوان (أرض النون) تعرض للمساهمات النسوية في المهرجان لمدة ١٣ سنة من إعداد ومونتاج وحدة دعم



القراءة والتلقّي التابعة للمكتبة النسوية في العتبة العباسية، لتبتدئ بعدها الجلسة البحثية التي ترأستها الدكتورة عبير التميمي، وكانت مقررة الجلسة أسراء هاشم من جامعة كربلاء وتوزعت بحوثها كما يلي:-

البحث الأول: للأستاذة زيبا عبد النبي خيامي من إيران، جاء تحت عنوان (دراسة تأثير الحجاب والعفاف على الكرامة الإنسانية).

البحث الثاني: للباحثة رضية سادات سجادي من إيران، كان بعنوان (خطبة الوسيلة من منظور آخر).

البحث الثالث: للباحثة رنا الخويلدي من العراق، الذي كان بعنوان (السيدة سكينة عليها السلام بين أسر الحاكم وافتراءات التاريخ).

البحث الرابع: للباحثة عليّة ميسر رسن، وحمل بحثها عنوان: (رؤية المأساة ومأساة الرؤية. قراءة في مقالة السيدة زينب عليها السلام).

البحث الخامس: للباحثة نهلة نعيم من جامعة ذي قار، العراق وحمل بحثها عنوان: (حقوق الإنسان بين النصّ الحسيني والمواثيق الدولية). وقد تخلل الجلسة عدة مداخلات ونقاشات بُغية تقويم البحوث وإثرائها.

وتلا الجلسة موشح حسيني قدّمته فرقة الإنشاد في العتبة الحسينية المقدسة، ومن ثم لقاء مع اثنتين من مجاهدات الدّعم اللوجستي في الحشد الشعبي السيدات (كريمة سيد جبر، وليلى خضر)، لتختتم الجلسة المسائية بكلمة شكر قدّمتها السيدة بركان مسؤولة العلاقات في العتبة الحسينية للوفود المشاركة والحضور الكريم وتقديم ورقة التّوصيات التي خرج منها المؤتمر تلتها السيدة مسؤولة المكتبة النّسوية في العتبة العباسية المقدسة، وتكريم للمشاركات من باحثات وشاعرات وقارئات القرآن الكريم.



أمسية الشعر الشعبي



شهد الصّحن العباسي الشّريف مساء اليوم الثاني من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر أمسية شعريّة لكوكبة من شعراء الشعر الشعبي، حيث عدّت هذه الفقرة من الفقرات المهمّة لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي؛ وذلك لما للشعر الشعبي من التأثير والجاهيرية لدى أبناء الشعب العراقي، وعادة ما تشهد هذه الأمسية حضوراً جماهيرياً كبيراً؛ لأنّ القصائد التي تقدم فيها تكون قريبة من مشاعر الناس لبساطة ألفاظها وغازاة معانيها وزخم أحاسيسها، وقد تميّزت أمسية هذه النسخة من المهرجان باستنهاض همم حاضريها من خلال استذكار وقفات وبطولات وتضحيات أبناء الحشد المقدّس والقوّات الأمنية الذين كانوا سدّاً منيعاً لحماية مقدّساتنا وأرضنا، وكذلك محاكاة مشاعر الحاضرين الولائية المتمزجة بالبهجة والسرور بمناسبة ولادة الأقطار المحمّدية -عليهم أفضل الصلاة والسلام-.



ابتدأت الأمسية الشعرية التي حضرها الأمين العام العتبة العباسية المقدسة السيد محمد الأشيقر -دام تأييده- وعدد من رؤساء الأقسام ومعاونيهم في العتبة المقدسة بآيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها القارئ محمد أمير التميمي، بعدها توالى الشعراء بارتقاء المنصة وهم كلٌّ من (الشاعر أحمد المرشدي من محافظة كربلاء المقدسة، الشاعر (علي الحرزي) من دولة الكويت، الشاعر سيف زبون من محافظة بابل، الشاعر حسام الحمزاوي من محافظة بابل، الشاعر ميثم فالج من محافظة بغداد، الشاعر حيدر الغريباوي من محافظة واسط، الشاعر حيدر شياع من محافظة كربلاء المقدسة، وكان مسك الختام مع الشاعر محمد الأعاجيبي من محافظة المثنى).



الشاعر زين العابدين السميدى



القارئ محمد أمير التميمي



الشاعر أحمد المرشدي



الشاعر علي الحرزي



الشاعر سيف زبون



الشاعر حسام الحمزاوي



الشاعر ميثم فالح



الشاعر حيدر الفريباوي



الشاعر صيدر شياح















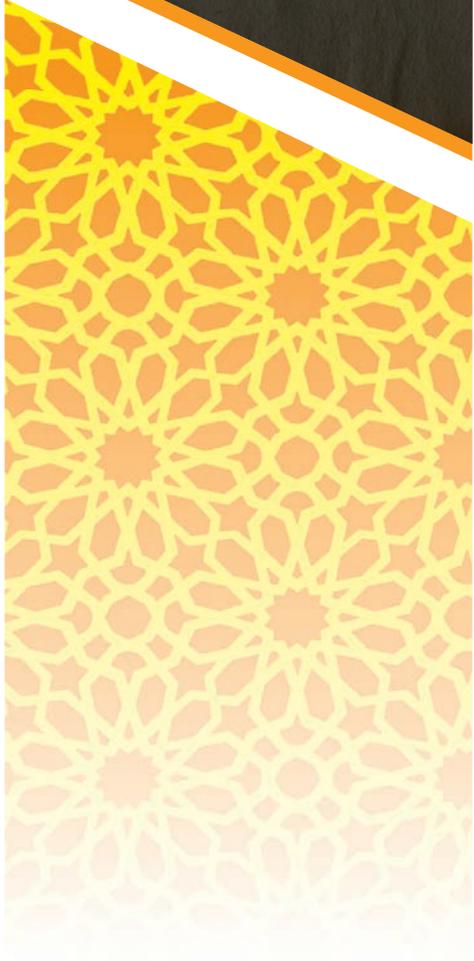
The
Thirteenth
International

ربيع
spring
martyrdom
festival

2017
30 APRIL - 4 MAY



اليوم الثالث^{١٣}



أداء الزيارة وأنشودة نداء العقيدة في حضرة سيد الشهداء عليه السلام



بمناسبة الولادات الشعبانية الطاهرة والتي أصبحت ربيعاً للشهادة، يستمر الإمام الحسين عليه السلام بعبائته للإنسانية أجمع، فانهمر منه الغيث ويستمر منه الفيض بحضرته المباركة، ليلتقي الجمع المبارك من كل الأديان والقوميات ملتين نداء العقيدة. ففي الساعة التاسعة صباحاً من اليوم الثالث لانطلاق فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، توجهت وفود المهرجان المتنوعة في أديانها ومذاهبها وقومياتها لأداء الزيارة وأنشودة نداء العقيدة في حضرة سيد الشهداء عليه السلام.

استهلّت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ (عادل الكربلائي)، ومن ثمّ قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الذين صانوا الحرمات والمقدّسات.



قصيدة شعرية جميلة لشاعر أهل البيت عليه السلام محمد عبد الرضا
الحرزي من دولة الكويت، قرئت في مدح أهل البيت عليهم السلام وولادة الإمام
علي السجاد عليه السلام.



لغيري أن تلتذ بالعيش أمُّهُ
ولي أن تُريقَ الدَّمعَ أمِّي مروعة
أنا ابن قديم الدهر مُلكًا و«سؤددًا»
وأجرًا من في الأرض قلبًا على الأسي
وأني لأولى النَّاسِ في النَّاسِ إمرة
ولكن إذا الدُّنيا على المرء أقبلت
وأن لا تعي أهلوهُ طعم المعرَّة
وقد عاينت بين الخميسِ جثِّي
وجدَّ جديديه الفدا والحمية
وقد سُبيت أهلي ولم تبقَ عُصْبتي
لو الأمر شورى كان بين الأسنَّة
إليه أعارت حسن من عنه ولَّت

وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ لِقَوْمِ نَفْسِهِمْ
 خَلْتُ مِنْهُمْ الْأَيَّامَ إِلَّا مَنَاقِبًا
 هُمُ الْقَوْمُ مَلَأَ الْمَجْدُ شُغْلِي هَوَاهُمْ
 لَهُمْ كُلٌّ مَصْلُوبٌ عَلَى جَذَعِ نَخْلَةٍ
 وَمِنْهُمْ رَهِينُ السَّجْنِ مِنْ كُلِّ رَاهِبٍ
 حَبِيبًا عَلاهُ الْقَيْدُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى
 وَمِنْهُمْ قَطِيعُ الْيَمِينِينَ عَلَى السَّقَا
 وَقَدْ كَانَ جِلًّا لَو تَرَوَى وَإِنَّهَا
 بَكَتْهُ عَلَى شَطِّ الْفِرَاتِ مَحَاجِرٌ
 عَلَيْهِ جِلَالٌ مِنْ عَلِيٍّ وَنَضْرَةٌ
 أَوْلَاكَ فِدَاءَ الدِّينِ، وَالنَّاسِ غَيْرِهِمْ
 هُمُ الْخَلْقُ لَوْلَا اللَّهُ أَنْشَأَ خَلْقَهُمْ
 بَنُو الْخَيْرِ طَه، وَالْوَصِيِّ، وَفَاطِمِ
 فَدَيْتِ بَقَايَا السِّيفِ مِنْ كُلِّ طِفْلَةٍ
 تَنُوحُ لِسَبْرٍ فِي الرُّجَالِ وَقَدْ خَلَا
 لَقَدْ كَانَ يُسَلِّبُهَا عَنِ الْوَجْدِ حَسَنُهُ
 سَبَايَا غَدَاةِ الطَّفِّ سَيَقَتْ حَوَاسِرًا
 تُقَلِّبُهَا الْأَكْوَارِ بَادٍ مِضَامِهَا
 وَتَهْتَفُ بِالْأَسَادِ مِنْ آلِ غَالِبٍ

إِذَا حَدَّثْتُهَا بِالْحَيَاةِ اشْمَأَزَّتْ
 عَلَى أَعْيُنِ الْبَاكِيهِمْ كُلِّ حَسْرَةٍ
 أَبِي دُونِهِمْ يَوْمَ الْفِدَاءِ وَإِخْوَتِي
 تَسَاقُطُ أَعْجَادًا إِذَا هِيَ هُزَّةٌ
 وَمَا صَاحِبَاهُ غَيْرِ مَوْتٍ وَوَحْدَةٍ
 أَرَاقُ الضَّحَى مِنْ بَيْنِ حُسْنٍ وَهَيْبَةٍ
 وَفَاءً وَمَا بُلَّتْ حِشَاهُ بِغَرْفَةٍ
 أَبِي حَجْرٍ أُمَّ أَنْ يُذَامَ وَفِيَّةِ
 لَأَلِ تَعَالَى بَيْنَ فَخْرٍ وَحَسْرَةٍ
 تَرِيكَ تَمَامِ الْحَمْدِ مِنَ الْإِشِيَّةِ
 فِدَاءِ قِصُورِ فَارِهَاتٍ وَلَذَّةِ
 لِأَنْشَأَهُمْ فَرَطُ التَّقَى وَالْحَمِيَّةِ
 وَهُمْ دِينُ دِينِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ شِرْعَةٍ
 وَأُمَّ قَتِيلٍ فِي الْوَعْيِ وَسَيِّئَةٍ
 مَحَلُّ يَدِيهِ مِنْ نَوَالٍ وَرَأْفَةٍ
 فَبَاتَتْ تَسَلَّى بَعْدَهُ بِالْأَهْلَةِ
 وَمَا شَيْخِهَا إِلَّا عَلِيُّ الْأَثَمَةِ
 لَسَكَنِي خَرَابٍ أَوْ لِسَاحَةِ فُرْجَةٍ
 وَمَا هَتَفْتُ لَكِنْ بَكَتِ ثُمَّ أَوَمَّتْ

بنفسي أبي الضَّيِّم ما بصرت به
 بل الخيل دلَّتها عليه فأبصرت
 تجول عليه العوج نهبُ رحاله
 وشيئته بالعزِّ تقطر والدِّما
 مضى وهو زين الأرض طوع نقيبة
 فذلَّت له العلياء وهي حرونةٌ
 فأمسى وما أمست له الأرض والسَّما
 تُقاسي عليه الوحشتين فراقه
 وإنَّ الذي أدهى الصِّباح وقد دنت
 ولم أدْرِ أنَّ الصُّبح من عُدَّة العدا
 سأمضي على إنَّ المنية موعِدٌ
 تُزان بها ألفاظ كلِّ متيِّم
 هواي هو الباقي وذكر الذي مضى
 على جُنُبٍ أختٌ له ثمَّ دلَّتِ
 على أمِّمٍ ملقى أخاها فأنتِ
 ورأسٌ له من فوق موراء صعدة
 عليه البتول الطَّهر بالويل ضجَّتِ
 أنوفٍ على عيش الهوان أبيبة
 من الطَّعن لا من ميل نفسٍ ورغبة
 كزينبَ مذ أمست بتلك العشيَّة
 وليلاً عليها من عدوٍّ وعُربة
 لها النِّيب والأغلال لا قيل ذلَّتِ
 إذا كانت الأعداء آل أميَّة
 لعُقبى حياة في الحسين جريَّة
 وإن خليت أحشاه من نار مهجتي
 وأقصى الذي في النَّفس من كلِّ مُنية

أعقب القصيدة مراسيم زيارة الإمام الحسين عليه السلام، ومن ثم أنشودة العتبة الحسينية المقدسة المسماة بـ(نداء العقيدة).











الجلسات البحثية في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر الجلسة البحثية الثالثة:



ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر وفي يومه الثالث أقيمت على قاعة سيد الأوصياء عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة جلسة البحوث الثالثة.

ابتدأت الجلسة البحثية المباركة بآياتٍ بيّنت من الذكر الحكيم للقارئ مصطفى الغالبي، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق والقوّات الأمنية والحشد الشعبي، لتنتقل الجلسة البحثية التي ترأسها الشيخ منجد الكعبي والتي تضمّنت مشاركة ثلاثة بحوث أكاديمية تمحورت حول شخصيّة وقيادة أبي الفضل العباس عليه السلام.





البحث الأول:

الباحث فضيلة الشيخ مشتاق الساعدي (تدريسيّ في حوزة النجف الأشرف)، وتوسم بحثه بعنوان: (مفهوم الإيثار في المنظومة الخلقية.. أبو الفضل العباس أنموذجاً)، متناولاً فيه الإيثار لغوياً واصطلاحاً، ومعرجاً على ورود هذه الكلمة حسب الآيات القرآنية وروايات أهل بيت النبوة (عليه السلام)، ثم تناول الإيثار في المنظومة الأخلاقية، مبيّناً الأنموذج الأمثل في الإيثار وهو أبو الفضل العباس (عليه السلام) وما فعله في الطّف من توضيحات جعلته مدرسة الإيثار الكبرى.



البحث الثاني

الباحث الدكتور حيدر محمد الشلاه (أستاذ في طرائق تدريس اللغة العربية)، وكان بحثه بعنوان: (القيادة الرسالية تكوينها وتجلياتها في شخصية أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وتناول فيه مفهوم القيادة الرسالية وأهميتها ومقوماتها وتكوين مفاهيم القيادة الرسالية عند أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بالإضافة إلى بيان تجليات القيادة الرسالية في شخصيته (عليه السلام).







تلبية دعوة سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة
سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي - دام عزه -
لضيوف مهرجان ربيع الشهادة





الجلسات البحثية في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر الجلسة البحثية الرابعة:



أقيمت على قاعة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في العتبة العباسية المقدّسة، وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر في يومه الثالث، الجلسة البحثية الرابعة والتي ابتدأت بتلاوة آياتٍ بيناتٍ من الذكر الحكيم للقارئ ليث رحيم العبيدي، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح الشهداء، بعدها ترأس الجلسة فضيلة الشيخ محمد جواد السلامي، الجلسة البحثية التي جمعت بين منهجية البحث الأكاديمي، وروحية الطرح الحوزوي تضمنت ثلاثة بحوث.





البحث الأول:

فضيلة الشيخ مصطفى العاملي من لبنان، مقدماً بحثه بعنوان (الإمام الحسين عليه السلام والمشروع الإلهي على الأرض).



البحث الثاني:

الأستاذ المساعد هادي شندوخ السعيدي من كلية الآداب بجامعة ذي قار، وكان بحثه بعنوان: (ثقافة المواجهة في خطاب الإمام الحسين عليه السلام.. مقارنة في تأسيس وعي الجمهور).



البحث الثالث:

السيد عماد الحكيم من جمهورية إيران، وكان بحثه مختصاً بأحد أقطار شهر شعبان، الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام، قدّم فيه إضاءات ومقتطفات مهمّة عن حياته عليه السلام وتحدّث عن شجاعته، وعبادته ودوره في المسيرة المحمّديّة.

الأمسية القرآنية الأولى في العتبة الحسينية المقدسة:



ضمن فعاليات اليوم الثالث لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الثالثة عشرة أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أمسية قرآنية، في صحن الإمام الحسين عليه السلام بمشاركة نخبة من القراء من داخل العراق وخارج، كما شهد المحفل حضوراً كبيراً من قبل المختصين والمهتمين في الشأن القرآني وزائري المرقد الشريف، فضلاً عن التغطية الإعلامية المختلفة. صحن الإمام الحسين عليه السلام اكتسى بأجواء مفعمة بالإيمان والتقوى، ومعطّرة بعبير أهل البيت عليهم السلام، وقد استضافت فيه اثنين من أشهر القراء المصريين، وهم كلٌّ من القارئ الدولي سيد سعيد مسلم، والقارئ الدولي أحمد عبد الحي، فضلاً عن القراء العراقيين، وقد شهد المحفل تنوعاً في الإداء، و فقرات مختلفة أثرت المحفل المبارك.



افتتحت الأمسية القرآنية بتلاوة آياتٍ من الذكر الحكيم، شنف أسماع الحاضرين مقرئ العتبة الحسينية المقدسة فلاح زليف، يليه بعد ذلك القارئ المصري سيد سعيد مسلم، ومن ثم جاء الدور لمقرئ العتبة الحسينية المقدسة أسامة الكربلائي، ثم ابتهالات دينية للمنشد الحسيني سيد كريم الموسوي من جمهورية إيران الإسلامية.

وقد أدهش الحاضرين الحافظ محمد علي إسلامي من إيران الذي حفظ القرآن الكريم في سنة واحدة فقط، وهو في التاسعة عشرة من عمره وبسرعة فائقة استطاع أن يجيب عن أسئلة الحاضرين المختلفة من القرآن الكريم، يليه بعد ذلك بموشحات دينية في حب أهل البيت عليهم السلام القارئ مصطفى الغالبي،

ليختتم المحفل القرآني بقراءة مباركة لآيات من الذكر الحكيم للقارئ أحمد عبد الحي من مصر.

كما تخلل المحفل فقرات متعدّدة من بينها تكريم الفائزين والمشاركين في المسابقة القرآنية الدّولية التي أقيمت في جمهورية إيران الإسلامية وهم كلٌّ من:

الشيخ خير الدين علي الهادي من دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدّسة الذي شارك في المسابقة محكماً دولياً في مادّة الوقف والابتداء، وكذلك القارئ فلاح زليف من السّماوة الحائز على المرتبة الثانية في فرع التلاوة التجويدية، والقارئ محمد عبد الشهيد باقر من الديوانية الحائز على المرتبة الثالثة عالمياً في فرع التلاوة التجويدية للمكفوفين، والحافظ حسين محمد الغزي الحاصل على المرتبة الثالثة عالمياً في حفظ كل القرآن الكريم للمكفوفين، والحافظة الدكتورة زينب عدنان الموسوي من كربلاء المقدسة الحاصلة على المرتبة الثالثة عالمياً في حفظ كل القرآن الكريم عن الفرع النّسوي، والشيخ حسين وصفي الحاصل على المرتبة الرّابعة عالمياً في حفظ كل القرآن الكريم لمسابقة طلبة العلوم الدّينية.

ليختتم اليوم الثالث من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر
والمحفل القرآني الأول بقراءة آياتٍ مباركةٍ من الذكر الحكيم للحاج أسامة
الكربلاني.





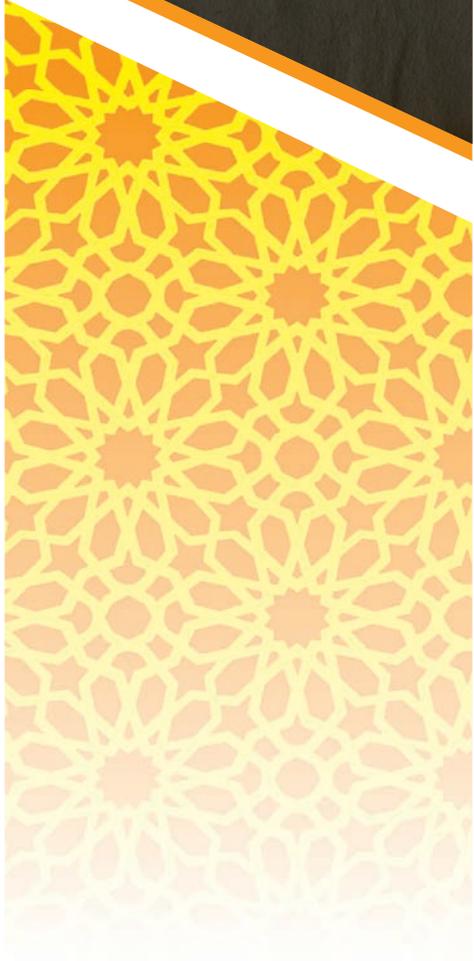
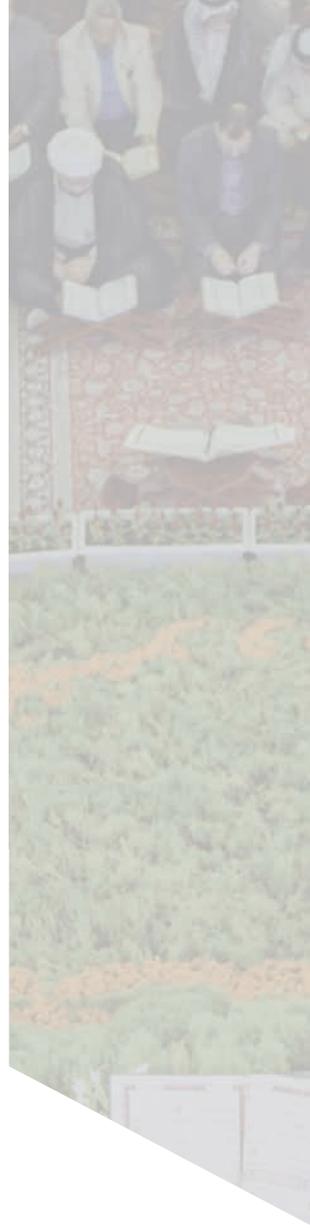
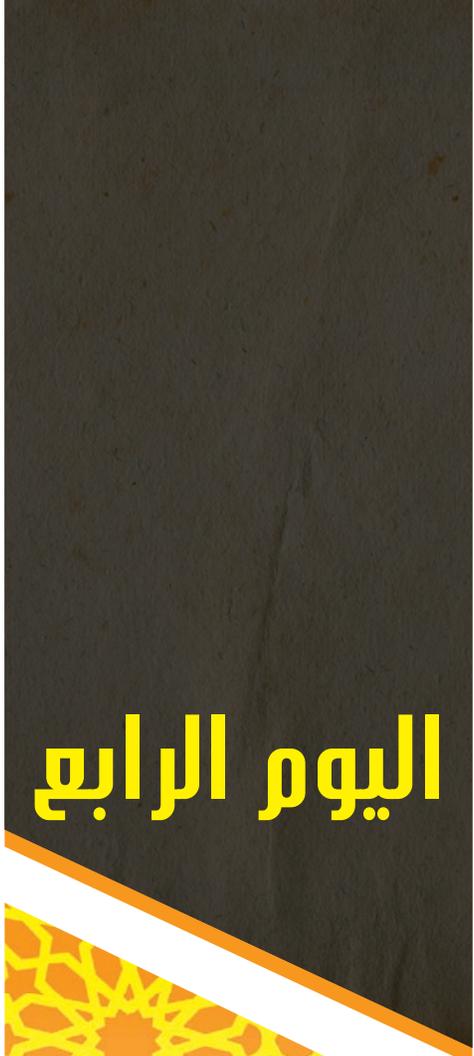












اليوم الرابع

جولة الضيوف للاطلاع على بعض مشاريع العتبتين المقدستين



مشاريع عملاقة ارتقت ببلد الأنبياء ﷺ والحضارات الى مصاف الدول المتطورة، وأخص بالذكر مدينة كربلاء المقدسة؛ وذلك من فيوضات وعطايا المولى أبي الأحرار ﷺ وأخيه قمر العشيرة أبي الفضل العباس ﷺ، وفي كل عام ترى مشروعاً هنا، وآخر هناك.. وفي كافة المجالات الطبية والعلمية والخدمية وغيرها.

إعلام دنس الحقيقة، وأراد بالعراق السوء، فأظهر الجانب السلبي، وتحاشى الجانب الإيجابي.

ومن أجل تبيان الحقيقة الناصعة والتطور الحاصل للعالم أجمع، وضمن برامج مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي وذلك من خلال الضيوف الوافدة على مدينة كربلاء المقدسة، وفي هذا العام توجه الضيوف الكرام إلى بعض مشاريع العتبتين المقدّستين، وفي بداية الجولة توجّه الضيوف إلى مستشفى الكفيل التّخصّصي؛ ليطلعوا على معالم وخدمات المستشفى، وبعد ذلك قام الوفد بالتوجّه نحو جرحى القوّات الأمنية والحشد الشعبي المقدّس، وقدموا لهم الورد، ودعوا لهم بالشفاء العاجل والتّصر المؤزّر على عصابات داعش الإجرامية.

وبعد ذلك توجّه الضيوف إلى دار الكفيل للطباعة في منطقة الابراهيمية، واطلعوا على الأجهزة الحديثة التي تمتلكها المطبعة وعلى بعض مطبوعاتهم، لتكون المحطة الأخيرة لزيارة قناة كربلاء الفضائية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

جولة الضيوف في مستشفى الكفيل





جولة الضيوف في مستشفى الكفيل





جولة الضيوف في دار الكفيل





جولة الضيوف في دار الكفيل





جولة الضيوف في قناة كربلاء





أمسية الشعر الفصيح



الشعر الفصيح يمتدّ إلى مساحاتٍ واسعةٍ ويصل بعيداً؛ لأنّه يُكتب باللغة الأمّ التي تشترك فيها كلّ الدول العربية ويفهمها الجميع، وهذه اللغة من الممكن ترجمتها بسهولة الى بقية لغات العالم، كما أنّه أكثر خلوداً من بقية الألوان الأدبية، وأسرع انتشاراً؛ لأنّه يتكئ على الإيقاع الوزني والموسيقى اللفظية، لذا فإنّ العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أولت هذا اللون الأدبي اهتماماً بالغاً حتى تراه موجوداً في أغلب النشاطات والمهرجانات التي تقيمها، ففي اليوم الرابع من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر أقيم على قاعة سيّد الأوصياء في العتبة الحسينية المقدسة أمسية للشعر الفصيح شهدت



حضور عددٍ من الشعراء من داخل البلد وخارجه بالإضافة الى أدباء ومثقفي مدينة كربلاء المقدسة، وعدد من الشباب الجامعيين.
ابتدأت الأمسية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ ليث العبيدي ومن ثم قراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق، بعدها تعاقب الشعراء على ارتقاء المنصة لتصدح حناجرهم بحب محمد وآل محمد عليهم السلام بأعذب الكلمات وأبلغ التعبير.



عطش كربلاء

أقم حيباً في عيون الغمام يا عطشاً يورق أنى أقام
أقم على الوردة تعويذةً من حسد الليل ولوم الظلام
في ضحكِ الطفل، وفي حلمه سرب فراشات وسربي حمام
في قلق التَّجمة أمناءً، وفي خوف المساءات حكايا سلام
يا عطشاً يومض في عتمة المعنى فتبتلُّ عروق الكلام

صرتُ إلى جمرتك استوحشت
 رأيتُ كان النَّهر من حيرة
 وكان كالشفرة ليلُ الأسي
 كان دم الأفق بلا ساحلٍ
 وكان أن مرَّت سماء على
 يا أين، أين اتَّسعت لوعة؟
 أين الجهات اشابكت واحتمى
 روحي حزناً وتهوت زُكام
 يومئ كالأطفال نحو الخيام
 يقطر، والصَّبْح كحدِّ الحسام
 والأرض قبراً بارداً كالرَّخام
 جراحها فانتهبتها السَّهام
 أين استطل الحزن؟ أين استقام؟
 بها زُحام خائف من زُحام

القصيدَةُ الكربلائية

كان لا شيء، عرشهُ والماء
 وحدها يشبك الظلام عليها
 وحدها في غواية الماء تبدو
 هو ذا ظلُّها دمٌ وخطاها
 ما يسير الوجود إلا وفيه
 وحدها كالشراع بيضاء كالخلم
 تشيًّا كأنما يتلفتن
 ثبَّت درة الصَّبْح، ومرَّت
 وحدها كربلاءُ نجمةُ حزن
 وعلى الماء وحدها كربلاء
 راحتيه من حيرة والضياء
 جمرة ما ارتوت، وما الارتواء
 كلِّما مرَّ عالمٌ أشلاءُ
 بعض أرضٍ من أرضها أو سماءُ
 نقيًّا، وكالأسي حمراءُ
 إليها الألوان والأشياء
 دمعة في المدى فكان المساءُ
 أزليُّ يرنو لها الأنبياءُ

أَمِنَ الحزنَ أن نردَّ إليها
كربلاء التي نُحبُّ قديماً
وقناديل أشبهتها قناديل
يلهث الجوع تحتها فإذا ما
كربلاء التي نُحبُّ قديماً
دمعةٌ في العيونِ ثمَّ وشمعٌ
وعلى كلِّ رقعةٍ من جدارِ
عالمٍ من براءةٍ يتداعى
ومسافات وحشةٍ قصّرت عنها
كم مشينا تلك المسافات حتى
وركضنا فليل عنا رِعاغٌ
كربلاء التي كبرنا عليها
وحديثٌ بين الصّغار عن الكفّين
وعن المهر إذ يعود بهيأاً
طاوياً غيمة الصّهيل وحيداً
كلّما دارت المسافة بُعداً
أين والأرض قاتلون، وأنقاض
والأسى بعضه يلوذ ببعض
آه هذي التي بكينا قديماً

كل حزن، أم إنه الانتفاء
ذهبٌ مُطفأ، وجرحٌ مضاء
وجوهٍ من الأسى صفراءُ
سكت الجوع تلهث الصّحراءُ
وطنٌ يتمي له الفقراءُ
وخيوطٌ من المنى خضراءُ
سرٌّ كفّ تشي به الحنّاءُ
كلّما جدّ حزنه والرثاءُ
خُطانا فمدّ فيها الرّجاءُ
خذلنا الجهات والأنحاءُ
وذبحنا فليل بل غوغاءُ
صدّقنا، واصطبارنا، والفاءُ
طاحا، فضمّهنّ السّقاءُ
مثلما الموت، مثلما الكبرياءُ
يتلوى بمقلتيه الوفاءُ
واحتشاداً به استدار النّداءُ
خيام منهوبة، ونساءُ
والمسافات جثة خرساءُ
وسنبيكي لها دماً كربلاءُ





نهج الطفوف

نهج الطفوف ورايتي دمعاتي
والشوق يا مولاي أي نجاتي
باسم الحسين و كربلاء في ذاتي
تمشي إليك توسلاً خطواتي
وأعدّها إذ أنّها حسناتي

مَشِي القلوب

مَشِي القلوبِ إلى ثرى طَفِّ الإبا
تمشي الضُّلوعُ على تُرابِ نزيها
خطواتنا والشَّوقُ في أنفاسنا
كُلُّ أتاكَ مُلبِّيًّا، صَرَخَاتُهُ
وإذا نزلتِ الطَّفَفَ فاذا كرزَ زينبًا
واذا كرزُ رُقِيَّةَ والشُّجونَ ودمعها
وكزينبِ قلبي يخرُّ على الضَّرِيحِ
حَرَ الفُؤادِ على تُرابِ طُفوفِهِ
وسمعتُ من طُورِ الطُّفوفِ رِسالةً
يعني امتزاجِ الحُبِّ في روحٍ وطِينِ
وتميسُّ وهى والغرامُ بها يزينُ
والدَّمَعُ يرسمُ في مدهاُ العاشقينُ
هَزَّتْ قلوباً وهي تندبُ في حَينِ
وبُكاءها والقلبُ ينزفُ بالأنينِ
ومُصَابِها في لوعةِ الفقدِ المُبينِ
بُكاؤُهُ آهٍ حُسينُ هَوَى ودينِ
يبكي فتتحبُّ السَّما لدمِ الوتينِ
هي جَنَّةُ المأوى ادخلوها آمنينِ

بابان للرحمات

يَمَّتْ شطر الحب أغترف المنى
فلتقبليني كربلا فطالما
وأراه ينزف شوقه وهيامه
شوقي الحسين، وكربلا فنَّانةً
هي كربلا أنى وقفت بطفها
شوقاً يُترجمه اللقاء بقدسه
وإذا مشيتُ أرى بكليَّ سابقاً
وإذا أتينا بابهُ وجنابه
عليّ أرى أنوارها لي باسمه
حجَّ الفؤاد وروحه بكِ هائمه
عند الطَّوافِ بتمتماتِ حاله
بالرَّائعات فديتها من راسمه
تجد السماء بغيثها لكِ راحمه
روحي إلى طفِّ الكرامة قادمه
نهر الفيوض وتليباتِ عائمه
ركعت جوارحنا وما هي واهمه

سجد الفؤاد مسبّحاً لجلاله
ماهرولت منّي الدموع بسعيها
ما أقدس الخطوات بين روائع
طفّاً سماوي الجلال نعيشه
يا وحي عاشوراء في نبض الوفا
عبدت، وناجت، والتجت، وتوسّلت
ألف الحوائج فانبرى لقضائها
بابٌ لحاجات القلوب مفتّح
بابان للرحمات أنى تأتها
سترى بباب السبط عبّاس الوفا
وكماله، فالروح تبقى عالمه
إلا لأنّ الروح كانت ساجمه
ومهابطٍ فيها الملائك حائمه
وأنا أراه وكربلاء مُقاسمه
صلّت خلائنا بتربك قائمه
عبّأسها ألف الخلايا الصّائمه
فترى الجوائز والوفا متلازمه
مذ أشرع الملكوت فيه عوالمه
تأتي المكارم والسّعادة دائمه
وبابه تهب العطايا فاطمه

الحسين فكر الخلود

وكنت تلبس قدسًا كان يخسفه
تواترت روعة الأضواء في فمه
تأصلت نغمات الروح حيث بدت
العرش يا سيدي أسمى الوجود
أنى وسعت المدى فالكون يألفكم
أنى يحدك حدًا كما لهدى
مذ كنت تغزل هذا الأفق أحجية
ها أنت فينا شعاعًا ضاء متسقًا
نبئت أنك لون الحب في لغتي
ماذا سأجني أنا من سحر رونقه
لوح الخلود سماء الحب واجهة
سفر الطفوف، ووجه الله في أفقي
يا واحدًا وسع الدنيا بأكملها
علمتنا أن قول الحق غايته
علمتنا أن هذي الأرض ما وسعت
وكنت وحدك مأتيا يعانقه
أعلنت أن الإبا من باب طفكم
أعلنت أن الهدى في دربكم قدس

جبريلُ والملاُ الأعلى توصفه
واسترسلت من سماء العشق أحرفه
من رائع كانت الآمال تعزفه
أرى أنت العلاء ولهذا الطف مصحفه
والروح فينا نسيم القلب يألفه
وأنت وحدك هذا السر تكشفه
مستعذبًا في الرضا كونًا تُشرفه
مذ كنت صوت حبيب لَف معطفه
لذاك أسعى لهذا حين أقطفه
إلا بقية نبض أنت تُنصفه
المعنى النقاء من الأفلاك نعرفه
أن اتجهت حنين الحب أجرفه
خُذني إليك حين تعرفه
سفك الدماء زهورًا وهي تنزفه
إلا سواك خلودًا كان يخطفه
فكر السمو تمامًا، قال: أعرفه
وأنت وحدك هذا الكون تُوقفه
إذ أنت أنت الذي بالروح ترصفه

وأَمَّا باقِة الآلاءِ من سُحْبٍ تدنوا إليكَ لتشدوا وهي تُسَعفه
لَمَّا رأيتُ رُؤاهِ البكرِ كوثرةً تحرَّك النَّهرُ في مجراه يرشفه
قالوا ظمئتُ، ولكنني أراك هنا تسقي الحياة، فأنتَ الماءُ نعرفه
توحَّد الضوءُ في إشراقكم أبداً فأنتَ نورٌ سماءِ الله تألفه

الحسين جنون العشق

في صدري حاءِ حسينِ الحبِّ تحتفل حاءُ المحبَّةِ حيثُ الرُّوحُ تبتهلُ
حتى إذا رسموا في الأفقِ غايتهم تعانقوا بعناقِ النُّورِ وارتحلوا
وأيقنوا أنَّ ما يحتاجُ بهجتهم سموهم لسماءِ العشقِ إن وصلوا
تمازجوا في ترابِ الطَّفِ روعتهم تُسابقُ الزَّمنُ الآتي ليكملوا
تسنَّموا صهواتِ الحرفِ في لغة من الوفاءِ وفي بوحهم أملُ
حدَّ العناقِ تفانوا حينَ وحدهم عشقُ الحسينِ فجنُّوا كلِّما بذلوا
جنونهم أخلصَ الإيمانَ مدرِّعاً أنَّ الفدا جلَّه في صدقِ من عقلوا
جنونهم عقلهم لو جئتُ تسألني تُنبئك صرختهم أنَّ الهوى عملُ
وقفَ الشَّهيدُ مؤبَّناً متصدِّعاً والقلبُ قد نرقت دماه توَّجعا
ولرُزئه يبكي يريدُ تودِّعاً قد رام يلمسه فلم يرَ موضعا
لم يدمه عضُّ السِّلاحِ فيلثم



الشاعر عودة ضاحي التميمي / كربلاء المقدسة
قصيدة (الملاذ)



بك أحتمي من كل خطب أحتمي
قد زاحمتني في هواك مدامعي
أنا صرخة عاشت بلا جنسية
أنا كالقصيدة أذ تغادر بوحها
إن لم أفاخر بالحسين كئائر
فهنا حسين قد ازاح بنزفه
لك أنتمي وجوارحي لك تنتمي
ودمي أحاوره فيصنعني دمي
بالطف منذ جنستها قلت أقدمي
أو كالكلام الخانع المستسلم
لا أن أقوسه بدمع المأتم
كل الهوان السائد المستحكم

يا واهباً لي من دماك تيممة
حين استطال الظلم حطم أحرفي
فزحفت في شوقي وعشقي منشداً
وتفجر الغضب النبيل بخاطري
فأنا حسيني وهذا منبعي
شاخ الظلام المرفي حدقاتنا
فمحرم قد كان كل حياتنا
ماذا ترانا فاعلين بنزفنا
الليل غول والطريق مخالب
وإليك نشكو يا حسين جفاننا
ياغصن زيتون بجنح حمامة
منك أرثشفنا التضحيات بصبرنا
حجت الى وهج الطفوف نفوسنا
خذنا الى شرف الشهادة علنا

النبع انت بخاطري وأنا الظمي
لكن جراحك في المدى كانت فمي
وجع القصائد في شجون المغرم
وسرى كما الموج الرهيب تضرمي
ولكربلاء قصائدي وترنمي
وجراحنا بالنزف صارت تحمي
حتى غدت أعيادنا كمحرم
كي نرتقي بجراحنا للأنجم
والدود يعثو في جراح البرعم
فلقد عرفناك أستفاقة زمزم
يا بسمه في ليل حزن مظلم
ولنا مزاجاً . صار حسن المقدم
ودماؤنا طافت طواف المحرم
نسمو ليصر نزفنا من قد عمي

صهيل الدّم المنفرد ... الشاعر مسار رياض / البصرة



كهيبة قرآنٍ بجهة مسجد
فهم لمسوا في الغيب صباحاً وقد
وهم سلسيل اللفظ في الزمن الذي
ومد بساط التيه كانت عيونُهُ
إلى أن رأى في الأفق طلة حشدهم
فآمن بالجبهات تفتح عالماً
يُضيئون قلب المشهد المتلبّد
رأى سواهم نخيل الله صار بلا غدٍ
حشا كل سمع بالكلام المجعّد
قوافل يوحى سيرها بالتشرد
تسيل بهاءً فرقداً بعد فرقد
به سوف ينمو السلم حتى التورّد

هناك ترى أن الأعاجيب ضيئة
 وتضحك ما بين اليقين بأنهم
 فتى منهم لوفاح أوجل أمة
 تضجّ به ریح المروءات كلّها
 كأنّ أماناً مطلقاً في هبوبه
 إذا كبراً رشاشه ولسانه
 لقامته رُعب القيامة ظلّه
 ولو نسي البارود علة خلقه
 ثقيلٌ كحزن الهور لو مرّ خاطفاً
 ترى فيه أوجاع الذبيحين عبرة
 ترى الوطن المسلوب في قسامته
 ترى الماء طفلاً راکضاً في حقوله
 ترى الكون كلّ الكون قام مُليياً
 ترى كلّ شيءٍ شاهداً ما ثباته
 دمٌ مفردٌ يكفي لخلق بلاغة
 ويملاً بالدّفء الجهات جميعها
 فديت العراقيين ساعة صبرهم
 هم المانحون الشّمس لون وجوههم
 تحسّ وقد لامست حرّ نفوسهم

تنام لدى محراب شيخ التهجّد
 من الطّين قد صيغوا؟ وبين التردّد
 من الورد فاستسقته بعض التزوّد
 يُنادى لإخماد السّواد المعربد
 يُطشّ على نبض البلاد المصفّد
 سيبدأ عفريت الرّدى بالتّجسّد
 علامة دربٍ للطريق معبّد
 تذكّر من عينيه معنى التّوقّد
 على الأرض لاذت روحها بالتّشهد
 تطلّ من الموال في حُزنه النّدي
 ورعشة برديّ لفرط التّجلّد
 وخيلَ كلامٍ مشبع بالتّجدد
 ليكسر إيقاع النّحيب المؤبّد
 إذا صاح يا هذي المجرة فاشهد
 سماواتها مشحونة بالتّفرد
 كترتيل قرآنٍ بصوتٍ محمّد
 على سفّه في الدهر غير محدد
 لتخرج من إشراقها المتبلّد
 إذا اشتبك الضّدان ألف مهنّد

تبسمهم في شدّة القصف وقعه
طمأنينة سرّ تلف قلوبهم
كم اقتحموا أهوالها ثم ما رأوا
وفي فهم ما للقلب من بهجاته
فهم مسحوا فوض الحياة، وفتّحوا
يقولون يا دنيا لنا الأمر فاقبعي
فإنّ فما حراً، وكفّا عنيدة
أشدّ وأمضى من سعي مجرّد
كأنّ دويّ الحرب ترجيع مُنشدِ
أعاصيرها نداء السلاح المغرّد؟
فأهل الزنود السمر خير ممهدِ
إلى الحلم المنسي أبواب موعِدِ
بذلك أو بالحشد لوصال فاهتدِ
رسولان قد جاءا بنصرٍ مؤكّدِ





كان لا ينسى وينسى قلبه فوق أكواخ القرى سقفاً تراه
كان كلَّ العمرِ همساً عيشه بينما تُسمَعُ في العرشِ خطاهُ
كانت الكوفة سجّادته ولكم صلى الفراتان وراه
ناعمُ القلبِ بثوبِ خَشِنٍ ملك الأرض ولم ينعم رِداه
يقبضُ الظلمة من أرواحها ويُغذي العُمى بالتور مساه
كان في الأعين بيني جامعاً بينما لم تهدم الدَّيرَ رؤاه

أحمدِي، وَيُرَى قَسًّا إِذَا
كَلَّمَا فَكَّرَ شَفَّتْ رَوْحُهُ
يَعشِقُ النَّاسَ وَيُحِبِّي عَشَقَهُمْ
ضَرَبَ الْبِيَدَاءَ بِالْمَاءِ فَمَا
وَرَأَى الْأَرْضَ شِغَافًا وَظَمَا
كَفَّرَ الْفَقْرَ، وَأَجْرَى دَمَهُ
وَطَأَ الصَّحْرَاءَ وَامْتَدَّتْ بِهِ
خَافَتًا يَرْتَبِكُ اللَّيْلُ بِهِ
دِينَهُ عَقْلٌ وَشَكٌّ، وَالْهُدَى
صَفَعَ الْمَوْتَ بِمَوْتِ هَائِلِ
كَتَبُوا أَنْفَاسَهُ صُحُفًا

لَدَغْتَ عَيْشَ الْمَسِيحِيِّينَ آه
شَفَّفَ الدِّينَ فَأَدَمْنَا هَوَاهُ
وَتَصَوَّغَ الْحَبَّ بِالْحَبِّ يَدَاهُ
شَرِبَ الذُّنْبَ وَلَمْ يَهْدَأْ عِوَاهُ
فَجَرَّتْ مِنْ بَيْنِ كَفِّهِ الْمِيَاهُ
أَمَرَ الشُّجْعَانَ أَنْ رُدُّوا لَوَاهُ
وَمَضَى يَزْرَعُ بِالْمَعْنَى أَسَاهُ
وَمُضِيئًا مَرَّنَ الصَّبْحَ مَدَاهُ
عِنْدَهُ أَنْ يُسْعِدَ النَّاسَ هُدَاهُ
فَعَدَى خَيْرَ الْوِلَادَاتِ صَدَاهُ
فَقَدْ خُلِقْتَ حَبْرًا وَعَطَّرَ ارْتِئَاهُ

الشاعر معن غالب / العراق / الديوانية

قصيدة آخر رُسل النخيل



لك أن تمرَّ على النخيل رسولا
لشدد في حشف التّمور عزيمةً
خُذ راحتني بدل اللتين تماهتا
وامنح لساني جُرأة أشدوا بها
فالحبُّ أجمل إن تعمّد بالدماء
والعشق أن تجد الهوى مستوطنًا
تستمطر الجرح النّيبيل خيولا
رُطبًا وتُشعل زيتها قنديلا
عشقًا وبايعتا العراق أصيلا
بين الأنام مؤرجحًا مقتولا
مؤرشفًا للعاشقين طلولا
وطن الشّغاف تمسه فيطولا

بَلِّغْ مُحَيَّاكَ الْجَمِيلَ بِأَنْنِي
بَلْسَانَ دَمْعِ الْأَمْهَاتِ نَشِيئِنَا
صَبْرَتٌ جَمِيلاً فَاسْتَحَالَتْ مُهْرَةً
لَتُعِيدَ لِلصَّبْحِ الْجَمِيلِ بَهَاءَهُ
وَاكَتَبَ عَلَى جِرْحِي الْقَدِيمِ مَرْتَلَا
أَلَيْتَ أَنْ لَا دِينَ إِلَّا مَوْطِنِي
لَكِنَّهُ دِينِي الَّذِي أَرْجُو بِهِ
فَأَتَيْتُ مَمْهُوراً دِماً، وَكِرَامَةً
وَمَلَأْتُ كَأْسَ الْمَوْتِ مِنْ أَحْلَا
وَأَنَا الْحُسَيْنِ أَخُو الْعِرَاقِ، وَشِمْرْنَا
فَبَزَغَتْ حَشِداً قَدْ أَطَاحَ بِقَاتِلِي
وَطِنِي ذِرَاعَاهُ اسْتَحَالَ دَجَلْتِيهِ
قَدْ عَشْتُ أَيَّامَ الْحِصَارِ نَيْلَا
وَلِسَانَ صَبْرِ الْفَاقِدِينَ خِيولَا
مِنْهَا الْخِيُولُ الضَّابِحَاتُ تَصُولَا
وَتُزِيلُ عَنِ لَيْلِ الْعِرَاقِ ذُبُولَا
أَنَّ الْجِرَاحَ النَّازِفَاتُ تَقُولَا
وَلَا الدَّمَاءُ سِوَى الْحُسَيْنِ تَنُولَا
أَلْقَى الْإِلَهَ مَفْوَّهًا مَأْمُولَا
وَحِصَافَةً، وَصَلَابَةً، وَمَقِيلَا
الْبَنِينَ وَهَبْتَهُمُ لِلتَّضْحِيحَاتِ سَبِيلَا
فَكَرُّ قَدِيمٌ فِي الْعَصُورِ الْأُولَى
وَمَطَرَتْ أَبْنَاءَ الْأَمَانِيِّ فَحُولَا
وَأَرْجُلُنُ مِنْهُ اسْتَفَاقَا نَيْلَا

نداء التّصير الثالث والسبعين

ولنا حسين مثل ما نهوى
ولنا حسين مثل ما نبغي ونهوى
مثل ما شاءت نفوس الثّائرين
مثل ما حلّق مزهوّاً
بليل كربلائيّ بهيم
مثل ما غيمة حقّ
تمطر اللّاءات في كلّ زمانٍ
وتُغذيّ جذوة الحقّ المبين
أيّها الموغل في الحبّ رويداً
إنني أحمل عشقاً زينبياً للحسين
شاء حضيّ أنّي أشهر سيفاً من لساني
كي يبّل الأرض من فيض دمائي
ولقد بُحّ ندائي
أنا يا أرض صريع فوق رمضاء ضميري
كلّ ما يصدر من قلبي يغذيّ نبتةً روت ولائي
أنا من أوّل عاشوراء في عمري أباهي
أنّ في قلبي حسيناً
وحسينٌ ضوء عيني
وحسين يفتح الدّرب لما بيني وبينني

وحسين زهرةً لله نستاف شذاها
وحسينٌ دُرَّةٌ في راية الرِّفْضِ الإلهي
أنا من أوَّل فهمي أنهل الدِّينَ هنيئاً من حُسيني
فإذا شئتُ حبيبي مُدَّ للآن يديك
إنني أذبح ذِيَّ
وأواري سوءَ العمر التي ألقيتها خلف ذنوبي
ليس لي إلَّا كما يمسح رأسي
ليس لي إلَّا كصباحٍ شمسهُ تُذهب لي لي
فتكرَّم يا ثَمالات التَّبَوَّة
يا عزيز الأرض والسَّبع الطَّباقِ
يا صلاة إن أصليها يفور الحبُّ ما بين عروقي
أنا يا سيد هذي الأرض مظلومٌ كما أنت لأنِّي
تُهمتي أنِّي عراقي
فامنحيني يا سيني مهلة
أبلغ فيها ذروة العشق وأمضي نحو حتفي
يضع الكفَّ حبيبٌ فوق كتفي
كي يراني ذلك المولى عراقياً شريفاً
ولهذا صوّبت كلَّ نبالِ الأرض نحوي
وأراه واقفاً تحت العمامة
رجلاً لولا دماه لاستباح الظلم هذي الأرض مغروراً

فما عادت لتُلقي أيّ بالٍ للكرامة
باسمِ تالله في أحلا ابتسامة
يُكرّم الجيشَ بنيناً كطيورٍ حلّقت فوق الجنان
يهب الدّين قرابين محمّد
زغب الرّوح على أجسادها
وهنا جنّ جنوني
فعصرتُ العمرَ عصراً
وتقدّمت إلى حتفي مسروراً سعيداً
وأنا أبصر أشلائي صارت خير درعٍ لحسيني
وعيالُ الله تدعو لي بصمتٍ ودموعٍ
أيّ زهو كان يجتاح ضميري
أيّ يومٍ أنا أحياء في أرضٍ استديري
وقفي في هيبة بين أيادي الباذلين
وتمني إنّها تبغين أضحى في يميني
فأنا ضحيت عمري للحسين
وعلى رمضائها ألقيت نحري مستريحاً
ثم ناديت أمير المؤمنين
كُنْتَ لي خيرَ إمامٍ
يا شفيع المذنبين



الشاعر أحمد الخيال / بابل

سلها فإنها كربلا



سلها لتُسرِع في الجوابِ وتعجلا
واقصص عليها ما توَدَّ من الرّؤى
مُذ قال ربُّك للملائكة اسجدي
كانت بلاد الإنتظار، وشمسها
وقلوبنا عكفت تُسبِّحُ حُسنها
كانت تُناظر في الزّمان وجودها
واقطف لها لون المودّة سُنبلًا
واسمع مقالتها فإنَّها كربلا
حلمت بشعبان الطّهارة منزلا
لغة الشّروق أتتك كي تبتّلا
وتطوِّفها، مَنْ ذا يدانها علا
عذراء تنتظر الحسين ليُقبلا

صحراؤها الخضراء آية صبرها
 وتبشّرت لما تحسّس سمعها
 هو الحسين ويُغني اسمه البشر
 هو الحسين ويكفي ذكره وطنًا
 هو الحسين بنور الله متّصل
 والشمس من نوره للآن مطلعها
 هو الحسين بساط الأرض من يده
 ونخلة الدّمع من أوجاعه كبرت
 أصابِرُ قلبه والماء يعجزه؟
 لا صبر مدرك معناه وغايته
 هو الحسين ذلول الأرض من دمه
 عمراً على حُبّه دارت، وساكنها
 فاسمه السرّ أعظم كيف نفقهه
 هو الحسين وصوت الله في دمه
 وطاف سبغاً سماوات يزلزلها
 وأرقّ الليل فجر الصّوت لا وجلاً
 هو الحسين وهذي الأرض ساجدة
 يسري بها رعيّة من تُربه هتفت
 هو الحسين إمام الماء هل علّمت
 ورمالها مطراً تسوّر جدولا
 جبريل بالأسماء جاء مرّتلا
 فكلُّ معنى سما من ذاته انتشرا
 تأوي إليه نفوس أين ما ذُكرا
 سرّ النّبوات سرّ ليس مستترا
 لولاه لانطفأت واداكت خطرا
 والماء لولاه لولاه انحسرا
 بكاؤنا هزّها فاساقت كبرا
 وكل ماء جرى من فيضه انفجرا
 فكلّ صابرة أُعيت بما صبرا
 أحنائها ظهر الساع فيها مقتدرا
 باسم الحسين أناخ الغيم والمطرا
 ومن توهم في معناه قد كفرا
 من قاب قوسين أو أدنى له ذُخرا
 ولا يزال فمّ بالصوت متّصرا
 ولا بطيء الصّدى مُذأذّنوه سرا
 فكلّها كربلاء حينما نُحررا
 لبيك، لبيك لن نساك محتذرا
 هذي البحار بأنّ الماء منه جرى

وَأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ الْمَاءُ مَا اصْطَبَعْتَ فِيهِ الْحَيَاةَ وَأَمْسَى عَذِبَهَا كَدْرًا
هُوَ الْحَسِينُ طَرِيقَ اللَّهِ مِنْ أَزْلِ نَهَجَ الْقُلُوبِ وَمِنْ عَادَاهُ قَدْ عَثَرَا
لِذَا أَتَتْهُ قُلُوبُ النَّاسِ وَالْهَمَّةُ عَطَشَى فَفِي قَرْبِهِ لَمْ تَشْتِكِ قَدْرَا



الشاعر عبد الزهرة الأوسي / بغداد

وقفه في حضرة الحسين



أرْفَقَ بِقَلْبِكَ وَاعْدَلْ أَيْهَا الرَّجُلِ
كَفَاكَ ظَلَمَ وَجْهَلُ فِي عَوَاقِبِهِ
مُذْ كُنْتَ طِفْلاً رَضَعْتَ الْهَمَّ فِي لَبَنِ
سَتُونَ طَارَتْ كَوْمِضِ الْبَرْقِ يَخْطِفُهَا
أَنْتَى تَسِيرُ كَلَابِ الصَّيْدِ تَابِعَةَ
سَجْنِ أُمِّ الْقَبْرِ، فَاخْتَرِ أَيْهَمَا سَكْنِ
كَفَاكَ تَحْمِيلُهُ مَا لَيْسَ يَحْتَمِلُ
إِنَّ الْعَوَاقِبَ لَا تُبْقِي بَمَنْ جَهِلُوا
وَالْيَوْمَ تَذْوِي وَشَيْبَ الرَّأْسِ يَشْتَعَلُ
مَا امْتَدَّ طَرْفُكَ إِلَّا وَهِيَ تَرْتَحِلُ
وَيَفْرَضُونَ خِيَاراً أَمْرَهُ جَلُّ
مَا دَمْتَ حَرّاً لِأَمْرِ اللَّهِ تَمَثَّلُ

في أمّةٍ لم تفارق جهلها أبداً
 تجثو إلى الله زلفى وهي حاملة
 للنيرات رقت في علمها أمم
 سبط الرسول وأيّ القول يسعفني
 قلّ النَّصير وشحّ الدّائنون به
 وللعقيدة أبطالٌ يؤول لها
 يومٌ كيومك لو يُلقى على جبل
 حملت يومك في قلبي يؤرّفني
 لهفي عليك أبا الأحرار من زمر
 عدت عليكم ذئاب الكفر تنهشكم
 يا رحمة الله، يا درب النّجاة لنا
 إن كان حبّكم يفضي إلى أجلي
 جئتم بها شرعة بالعدل صادعة
 لما علت راية التّوحيد خافقة
 على التّكافل سار الرّكب مُزدهياً
 فما يكابد من جوع بنا رجل
 يا كربلاء التي ما مثلها نُكبت
 من ذابح الطّفل في عاشور حرمله
 من ألفٍ عامٍ شرار النّاس تحمنا

حتى تناقض فيها القول والعمل
 بين الجوانح ما أوحى لها هبل
 وأمّتي دون خلق الله تقتل
 في يوم حاطت بك الأعراب والسّفل
 ولّمة الغدر فيما عاهدوا نكلوا
 بأس الرجال بما جادوا وما بذلوا
 لماد مرتعداً من هولته الجبل
 فما ذكرتك إلا فاضت المقل
 أوحى بنصرك لكن يومها خذلوا
 كقوم يأجوج مقرون بها الخبل
 أنت المنار لمن ضلوا ومن جهلوا
 عارٌ عليّ إذا أخشاك يا أجل
 حتّى تألف فيها الذّئب والحمل
 واخضوضرت في ربي صحرائنا المثل
 فأورق الحب، والإيثار، والأمل
 إلا تكفّل فيما جاعه رجل
 بين المدائن إذ عاثت بها السّفل
 لراكد القبر في شعبان مُتّصل
 وسادت القوم في أوطاننا خول

والخمر، والعهر، والدنيا، وفتنتها
الله أكبر تتلوها حناجرهم
سل القبور التي أبناءنا وأدت
سبط الرسول رأينا مشهداً عجياً
القوم أبناء قوم قبلهم قتلوا
الشاربون دمي صفواً بأكؤسهم
القاطعون لساناً خوف فضحهم
النَّاطِقون بهم بكمم وإن نطقوا
آه عليك أبا الإبداع يا وطني
لإن رأيت وجوهاً جُلَّها ضحكت

والنَّطع، والسَّيف، والإرهاب، والدَّجل
وسيفهم في رقاب الناس يعتملُ
بأي ذنبٍ على أعتابها قُتِلوا
تجري دمانا وفي الأمصار يُتفَلُ
فيك النبي وما عن غيِّهم عدلوا
واللاصقون بديني سوء ما فعلوا
لا ينجلون وهل أمثالهم خجلوا
لا يُبصرون وإن كانت لهم مقلُ
مصائب الكون كلُّ الكون تحتزلُ
ففي القلوب زناد الحقد يشتعلُ

وقد تخللت هذه الأمسية مشاركة للمنشد الحسيني الملا ياسين الوائلي قدّم من خلالها عدداً من الموشحات الدينية بمناسبة ولادة الأقطار المحمدية ﷺ.



الأمسية القرآنية الثانية في العتبة العباسية المقدسة



كما هو الحال في الأمسية القرآنية الأولى الذي اختتمت فيه فعاليات اليوم الثالث من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر في صحن المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام، اختتمت فعاليات اليوم الرابع بأمسية قرآنية ثانية في صحن المولى قمر العشيبة أبي الفضل العباس عليه السلام بحضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد الأشيقر (دام تأييده) وجمع غفير من الزائرين الكرام، فضلاً على ضيوف المهرجان من خارج العراق، وكذلك المختصين في المجال القرآني من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

استهل المحفل القرآني المبارك بتلاوة آيات بيّنات من الذكر الحكيم شتف أسماع الحاضرين القارئ السيد حيدر جلوخان مقرئ العتبة العباسية المقدسة، يليه القارئ المصري أحمد عبد الحي بتلاوة عطرة، بعده جاء الدور لمقرئ



العتبة العباسية المقدسة فلاح زليف الذي عطر الأجواء بتلاوة عذبة، تلاه الحافظ للقرآن الكريم علي رضا دانش من أفغانستان، وبعده القارئ المصري السيد سعيد مسلم.

مسك الختام ازداد جمالاً بموشحات دينية في حبّ أهل البيت ﷺ للمنشد السيد كريم الموسوي من إيران.

ليتم تكريم أساتذة دورات المرتضى التي أقيمت في معهد القرآن الكريم فرع بغداد، وكذلك أفضل عشرة طلاب من هذه الدورة القرآنية المباركة، بالإضافة إلى تكريم الفائزين في مسابقة إيران الدولية للتلاوة.

























اليوم الخامس



مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر حفل ختام



احتضنت قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة حفل ختام فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، استهل الحفل بتلاوة قرآنية ألقاها على مسامع الحاضرين السيد حسين الحلو، بعدها قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء.



كلمة العتبتين المقدستين ألقاها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية
المقدسة

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي - دام عزه - :



الحمد لله الذي ختم لنا النبوة بمحمد صلى الله عليه وآله دون الأمم الباقية والقرون السالفة وجعل أهل بيته خاتمة أوصيائه وحججه على خلقه، والحمد لله على تتابع مننه علينا حيث سدّدنا بإفاضاته، وختم لنا مهرجاننا هذا عبر فعالياته وبحوثه ونشاطاته التي أحيانا رجال لهجت ألسنتهم، ودوّنت أعلامهم، ورسمت لوحاتهم الشعرية سطور الولاء والمحبة لدين الله القويم، ونبّيه الكريم وآله المنتجبين الميامين، فنحن مودّعوه لا مفارقوه وداع موسم تعبّدنا به لله تعالى،

شاكرين لرجالہ الأَطِيَاب والنساء الطَّيِّبات ما جادت به أنفسهم وأرواحهم وأقلامهم وألسنتهم، شاكرين شكر دعاء ومناجاة الله ﷻ أن يرفع قدرهم، ويجزل أجرهم في دار قرار ونعيم لا يزول، سائلين الله ﷻ أن يجعل هذا المهرجان وما سبقه وما يليه موسماً عبادياً نتقرب به إليه عسى أن ينفعنا يوم الفرع الأكبر.

أيها الأخوة والأخوات لا يخفى عليكم أن الهدف والغاية من هذه النشاطات المهرجانية بما فيها من تنوع الوسائل والآليات، إنما هو طرح منظومة القيم والمبادئ التي تمثل جوهر الإسلام وأصالته، وبيان منزلة ومرتبة أهل بيت النبوة ﷺ في هذه المنظومة، متحرين استخدام الآليات المتعددة والمناسبة للتعريف بهذه المنظومة، خصوصاً المجتمعات والشخصيات الإقليمية والعالمية سواء أكانت إسلامية أم غير ذلك.

لقد أجادت اللجنة التحضيرية للمهرجان والباحثين والشعراء والإعلاميين في إبراز أسس ومعالم هذه المنظومة، وننوه إلى أن النهضة الحسينية تعد من الأركان الأساسية في حركة أهل البيت ﷺ، وأن من الضروري الحفاظ على تعريف الأمة وتوعيتها بالإسلام الأصيل.

إنَّ الركن الأساس والأهم يكمن في مواجهة أهل البيت ﷺ وتصديهم لمنظومة الفكر المنحرف والمتطرف المضاد لتعاليم الإسلام في نقاوته وأصالته وجوهره. فلقد كانت المعركة الجهادية للإمام الحسين ﷺ هي في المواجهة القتالية ضد أعداء الإسلام ولكن كان هناك جهاد آخر عرض فيه المعصوم ﷺ ومن هو

قريب من المعصوم عرضوا فيه أنفسهم للقتل وذلك بتصدّيمهم وكشف زيف انحراف الخط العقائدي لمن يدّعي الإسلام زوراً وبهتاناً ويحاول تظليل الرأى العام بعقائده الفاسدة من الحكّام وأعوانهم، وقد استثمر أهل بيت النبوة ﷺ الفرص الزمانية والمكانية بعد استشهاد الإمام الحسين ﷺ وتوظيف الإمكانيات الإعلامية والنفسية خصوصاً الخصبه منها في تأثيرها على العقول، والنفوس، والعواطف، وهو ما تمثّل في تلك الخطب العظيمة والخالدة في مجلس يزيد وعبيد الله ابن زياد أو في مواقف أخرى انتهجها الأئمة ﷺ من بعده .

وما نود التنبيه عليه أنّ المواجهة الثقافية التي يتزامن معها المواجهة القتالية في الوقت الحاضر مع عصابات التكفير تحتاج الى أن يأخذ جانب كشف التظليل الممنهج لهذا الفكر التّكفيري والذي بذل جهوداً نوعيّة في توظيف وسائل الإعلام الالكترونية والتي أصبحت الأكثر قدرة على التظليل والخداع والتمويه لعقول الشباب، وتحفيزهم للانخراط في سلك التكفير ثقافة، وسلوكاً، وإجراماً، إضافة الى تجميع العواطف في قطاعات أخرى من المجتمع لصالحهم وذلك بأن يُخصّص جزءاً من النّشاط البحثي، ونوعية الضيوف، ومجالات التحرك لتفعيل وتركيز بعض البحوث والنشاطات؛ لكشف مرتكزات التظليل الفكري، وكشف أصوله المزيّفة التي يرجع فيه أهل التّكفير الى النّصوص القرآنية والأحاديث الشريفة التي حرّفوها عن مواضعها الإلهية. ومحاولة التّوظيف الأكبر للوسائل الإعلامية الالكترونية وذلك بالانفتاح على المتخصّصين وتكليف أصحاب الأقلام الرّصينة لمزيد البحث والكتابة في كشف أسس وملامح التّزييف التي ينتهجها الخط التكفيري مع الاستعانة بأساتذة

الإعلام والتواصل الإلكتروني ليدخل ذلك ضمن نشاطات هذا المهرجان وذلك لما لهذه الوسائل المعاصرة من قوة التأثير في المتلقي وسرعة الانتشار وسعة الاستيعاب للشرائح الاجتماعية المختلفة، والمهرجان لهذا العام والذي قبله وإن كان قد استوعب شيئاً من ذلك وكان هناك بعض البحوث القيمة لبعض الأساتذة الأعزّاء ولكن لم يكن هذا التركيز على طبيعة هذه المواجهة للخط التكفيري بالمستوى ما يوظفه الأعداء من وسائل وثقافات وبحوث لصالح تظليلهم للرأي العام الإسلامي وغيره فهذا ما نشاهده ونلمسه من خلال اللقاء مع الضيوف الذين يصلون من دول مختلفة إسلامية وأجنبية، ويتّضح لنا أهميّة وحساسية هذا النمط من حركة المواجهة هو فيما شكّلته حركة الإمام السّجاد عليه السلام والعقيلة زينب - سلام الله عليها - من دور أساسيٍّ ومهم في نجاح النهضة الحسينية كما يلاحظه المتأمل في حركة هذه الثورة .

في الختام نسأله تعالى أن يجعل وداعنا لهذا المهرجان لا وداع سأم وملالة، بل وداع من عزّ فراقه علينا، وأوحش انصرافه عنّا، وداع ملهوفٍ للقيّا تتجدّد في كلّ عام - إن شاء الله تعالى - مجدّدين شكرنا وتقديرنا العالين، وتأميننا لجهود جميع الأخوة في اللجنة التحضيرية والباحثين والشعراء وحملة القرآن، وكل من ساهم في إحياء هذا المهرجان، وكذلك أقدم خالص شكري وامتناني الوافر للأخوة الإعلاميين جميعاً، والذين كان لهم دور مفصليّ وحيوي في جعل هذا المهرجان يلج قلوب الملايين من المحبّين وغيرهم، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين .

كلمة الضيوف المشاركة من داخل العراق، لممثل مفتي جمهورية العراق
الشيخ سرمد التميمي:



عندما نذكر الحبيب المصطفى ﷺ وأهل بيته ﺍﻟﻤﻮﺗﻪ ﺍﻟﻤﻮﺗﻪ لا يسعنا إلا أن نقف وقفة
إجلال، وإكبار، واحترام، وتقدير، وامتنان، وفضل منهم علينا، ولكنني أقف
مستمتعاً ببيت من الشعر:

يسعد فؤادي كلما ذكر الحبيب ترنما ذاك الذي رب العلا صلى عليه وسلماً
قال الله أتبارك وتعالى:- (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) الأحزاب آية (٣٣)، الحفل الكريم كلُّ حسب اسمه

ومسمّاه مع حفظ الألقاب والمناصب أحييكم بتحيّة الإسلام: السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته.

أيّها الأحبّة نحتفل بهذه الأيام المباركة بولادة الأفيار الهاشمية عليه السلام منارات
الهدى ومصايح الدّجى في مهرجان حمل اسماً ومسمّى ألا وهو مهرجان ربيع
الشهادة الثقافي الذي اجتمعت فيه الوفود المباركة من كلّ الأديان والمذاهب
والبلاد؛ لكي يشاركوا فيه حبّاً واتباعاً لمن أوصى بهم نبي الرحمة صلى الله عليه وآله حينما
قال: « إني مخلّف فيكم الثقلين، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا : كتاب الله،
وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض) بحار الأنوار / ج
٢ / ص ١٠٠ .

تميّز اليوم الثالث والرابع والخامس من شعبان المعظّم بولادة رجال كانوا من
التاريخ عظمائه، ومن الإسلام أبطاله ومن سلالة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وصلب
أمير المؤمنين عليه السلام وأولهم وسيدهم، بدمه أرّخت البطولة، وبثباته جاد بدمه، وهو
سيد الشهداء الحسين بن علي -عليهما السلام- وثانيهم رجل عرف بالإيثار،
وتميّز بالشّجاعة والصّمود العقائدي العظيم وهو أبو الفضل العباس بن أمير
المؤمنين -عليه وعلى أبيه أفضل الصلاة والسلام- وثالثهم عُرف بالعبادة،
ودأبه التهجّد والدّعاء، وبجسد وروح متعلقة بمنهج جدّه سيد المرسلين،
وخاتم النّبیین، ذو الشّفاة المدّخرة، والسّيرة المطهرة، وهو إمام المسلمين،
وقدوة الساجدين، زين العابدين علي بن الحسين -عليهما السلام-، لذا
قدّمنا إلى هذا المحفل لنشارك المسلمين وغيرهم من الملل والنحل كلهم

واضع نصب عينيه أنَّ الحسين عليه السلام يوحِّدنا، فبالأصالة عن نفسي ممثلاً عن دار الإفتاء، ونيابة عن الوفود المشاركة في هذا المهرجان المبارك، نتقدّم بأحرّ التَّهاني والتبريكات لجميع المسلمين في بقاع الأرض بولادة هذه الأقيار المنيرة التي أنارت عتمة الجاهلية والاستعباد، سائلين المولى -جل وعلا- أن نكون من المتَّبعين لنهجهم الذي تربّوا عليه في مدرسة نهج النبوّة فبارك الله لنا وعلينا وحفظ المسلمين من كيد الكائدين وغدر الغادرين، وكلّ الشكر لسماحة وفضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المطهّرة، ولسماحة السيد أحمد الصّافي المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، وللسيد جعفر الموسوي الأمين العام للعتبة الحسينية المطهّرة، وللسيد المهندس محمد الاشقر الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، ولكلّ من ساهم ودعم وشارك في هذا المهرجان المبارك عسى الله أن يكون فاتحة خير وأمن وأمانٍ وسلم وسلام للعراق ولغيره من البلاد، ولا يسعنا في هذا المحفل المبارك إلا أن نذكر القوَّات الأمنية من الجيش والشرطة والحشد، وأبناء العشائر الذين ضحّوا بدمائهم، ووقفوا جنباً الى جنب، واختلطت دماؤهم ومقدراتهم، وندعو لهم بالنصر والثبات، وتحرير بلاد العباد من ظلم من انتسبوا الى الإسلام ظلماً وجوراً.

اللهم انصر جيشنا وحشدنا، اللهم ارحم شهداءنا، واشف جرحانا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلّم على سيّدنا محمّد وآله وصحبه المنتجبين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



كلمة الوفود المشاركة من خارج العراق القاها الاستر كروك
مسؤول منتدى النزاعات العالمية، ومبعوث ممثل الاتحاد الأوروبي في
الشرق الأوسط:



ما يلفت النظر أن احتفالاً كهذا يحتاج الى تنظيم كبير كما يحتاج الى جهود كبيرة بسبب تعقيدات المهرجان وكثرة الفعاليات، لذا أود أن أشكر جميع الأشخاص الذين ساهموا في إقامة وتنظيم فعاليات هذا المهرجان، كما أود أن أشكر الإدارة القائمة على هذه العتبات على ما تقدمه من خدمات للنازحين وأطفالهم.

ما تعلمته هنا كان يتلخص في ثلاثة أمور:

الأمر الأوّل: إنني شاهدت البناء العظيم والجهود الجبارة التي قامت على هذه المباني العظيمة المتألّفة المتألّثة في هذا المكان، وعندما أعود إلى أوروبا سأذكر أنّ مدن كربلاء والنجف والكوفة ستعود إلى مكائنها الطبيعية كمصدر للإشعاع الفكري والإسلامي كما كانت.

الأمر الثاني: وجدت هنالك الكثير من الروحانية والحالة الإيمانية داخل الضريح المقدّس في العتبات وما تأثرت به حقيقة وحرك شيء ما في داخلي هو الناس والطاقة الحيوية التي يملكونها والإيمان وأشعر أنّ المسلمين في العراق يتجمّعون ويشكّلون قوّة من ناحية الثّقة بالنّفس للإنسان العراقي.

الأمر الثالث: على المستوى الشّخصي أعتقد أنّ شخص الإمام الحسين عليه السلام هو لكل واحد، كما وجدت الإمام الحسين رمزاً للعدالة وهو للجميع، وكان مثلاً في مواجهة الصّعب، وأعتقد أنّ هذا مثل لكل شخص في الأمة الإسلامية سواء كان ضعيفاً أم غير ضعيف، والسّلام عليكم، ورحمة الله وبركاته.



إلى السيدة زينب عليها السلام - قصيدة شعرية -
الشاعر نجاح العرسان / العراق / كربلاء المقدسة.



حبرٌ يسيل، ودمعةٌ تتعقبُ وكلاهما عيني تخطُّ وتسكُبُ
وأنا اليراعة والمداد على السطور فرحتُ أكتب فوقهنَّ وأكتبُ
فرايت زينب وحدها، والدَّهر بطنٌ غير آل أمية لا يُنجبُ
كُتِبَ السماء يخطهنَّ بمقلتيها وهي تبكي شاعرٌ يتعذبُ
لا وعيَ يدرك كيف زينب راقبت موت الحسين، ووعيا يترقبُ
نظرته، وانتظرته يسقط للساء وللسمأ نظرت به تتقرَّبُ

قل كيف ترفع وحدها كلَّ الحسين
 لم تأتِ حرفًا لا يليق بصبرها
 قيل الكثير، وما أقل فمي وأكثر
 قالوا سُلبتِ فكلُّ ما نخشى عليه
 قالوا نهبتِ، فأئيُّ شيء لا يهون
 قالوا سُبيتِ، بلا وذاك بما السنين
 قالوا ضُربتِ، فقلت وجه محمدٍ
 إن قلت زينب كاد ما أبقت
 ليس الفجيرة كلها قتل الحسين
 قد جئت محزوز الوريد وأحرفي
 وأعيش لا طمعًا بكأسٍ قد تزيّن
 لكن لأشهب بالفجيرة مرّة
 فإذا رأيت الحرف أعشب في الشفاه
 وإذا عجب الغيم يمرح وهو عطشانٌ
 وإذا وجدت من الغريب أموت
 فأعزني هذا البكاء وذلني
 تتلفتين على الكئيب وحيدة
 تتكاثف الدنيا لتصبح قطرة
 تطفو الحقيقة فوق رأسك شاهدًا
 بلا يدين، وأي ظهرٍ يصلبُ
 فلسانها بالأنبياء مُهدَّبُ
 ما أريد من الكلام ويصعبُ
 وما تأله أن يُصان مسلَّبُ
 ولا أعزّ على السما فينهبُ؟
 اسودّ من أيامها يتسبَّبُ
 أقول يُضرب وجهه أم تُضربُ
 مصيبتها القليل من التعقل يذهبُ
 وإنما كلُّ الفجيرة زينبُ
 حرقٌ على ثبح القصيدة تشخبُ
 في الحياء لآملٍ يستعذبُ
 أخرى، وأجزع كالنساء وأندبُ
 وأينعت فلأنّ ذكركِ مُعشبُ
 على شفتي فحزنيك أعجبُ
 من جزع غرابة أن صبرك أغربُ
 شعر الغروب وشاعرٌ يتهرَّبُ
 وأصابع المجهول ذئب يلعبُ
 غيبٌ أحاط بما تريد وغيهبُ
 والكون تحتك كله يترسَّبُ

هي جملة القربان، أفصح ما رأيت
هي حيرة العباس حاول ظامئاً
ونحار فيك إذا ركضنا تتعبين
ونموت لولا أن نموت فدارضاك
في الأربعين رأيت غضبتنا
من الوضوح يسيرة لا تُعرب
يرضيك في أي الحتوف سيشرب
وتعُبين، وإن وقفنا نتعب
مقصرين، وإن رضيت سنعب
وجدتك إن غضبت الأربعون ستغضب

أبيات إلى قوّاتنا الأمنية وحشدنا الشعبي " حشده على الماء "

جهلٌ جدالك إن جادلت من جهلا
قل للذي أطربت ليلاه ليلته
أكتب عن الحشد شعراً عمر لذته
قصيدة لا ينام الغيم عن فمها
حشدٌ على الماء والدنيا على حطب
لما رأى الأمة السوداء رايتها
الله بالشهداء الخضر زينّه
بلون آبائهم شاد الجنان لهم
تقول وهي تُباهي الموت شيتهم
والأمّهات رجالٌ أمّهات قُرى
أعنت حرباً عليك الجهل والجدلا
يا فاكه الشعر خلّ الليل والغزلا
بألف ليلي وليل عشته ثملا
وحين نُصغي إليها نسمع الببلا
في أوجع النار ظماناً ومشتعلا
ليلٌ تلثم وجه الدين وانسدلا
فزان وجه السما أن يصعدوا رسلا
من أقرض الله نرفاً فوق ما سألأ
الحمد لله بذر الشيب ما خذلا
أرضعنهم رطباً، فاستشهدوا نخلا

قد أسرجوا البرق قوسًا طيفهم ملكٌ
ومن رآها رأى الدنيا كقاتله
وعن هلا صبية في عيد عودته
يمشي على ثقةٍ أنَّ الطَّريق له
نبكي علينا، على فقدان من رحلوا
سيُبدل الله ماء العرش أدمعنا
هم سورة النَّصر لما آمنوا وتلا
لم يسلم الذُّنب ما كاد إخوتنا
سامحت سكينهم عَضًا على شفتي
ما أذنب الهور أنَّ النَّاي من قصبٍ
تكاملوا دُولاً شيطانها اكتملا
كيف الدَّلِيل وفانوس السَّبيل غدا
كيف الحديقة أمست لا يوحدها
قل للشهيد الذي للحُسنيين سعى
إلى الجنان التي ذلَّت لهم نُزلا
فراح من فرح يبكي الذي قُتلا
الله أبدله حورًا بألف هلا
يدري لأيِّ إلى يمشي وراء إلى
ونحن نعلم أنَّنا نحن من رحلا
ويجعل الحشد عرشًا فوقه اعتدلا
من عاهدوا صدقوا، واضرب لهم مثلا
وحملوا الذُّنب من يعقوب ما احتملا
فصار وجه جراحي يُشبه القُبلا
يُصدع الليل في مواله جبالا
على فم أشبع الدنيا وما أكلا
مشرَّدًا يحذر الفانوس والسَّبلا
إلا دم الورد في عشرين من ذُبلا
خُطاك إن لم تَصِل نَزفُ الدِّما وصلا

كلمة العتبات المقدسة ألقاها الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة
الدكتور جمال الدبّاغ:



أتوجه بالشكر والتقدير الى الأمانات العامّة للعتبات المقدّسة في العراق على حسن الظن وتشريفي بأن أنوب عنهم في إلقاء هذه الكلمة المتواضعة، وإلى المتولين الشرعيين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين على دعوتهم الكريمة.

لماذا هذه المهرجانات؟

ولماذا تتكرر؟

لا يخفى على الحضور الأكارم أنّ للعتبات المقدّسة في العراق الكثير من الأدوار، وأحد أدوارها هو نشر العلم والثقافة، وهذه المهرجانات بحمد الله ﷺ تتواصل سنةً بعد أخرى، ونشاط العتبات المقدّسة في العراق لا يقتصر على مثل هذه المهرجانات، فهناك الكثير من المؤتمرات والإصدارات العلميّة والمجالات الثقافيّة ومراكز البحوث والدراسات، وكلّها تصبّ في خدمة الناس وهدايتهم الى دينهم بحمد الله ﷺ وتحقّق ما تحقّق، ونسأله ﷺ أن يوفّقنا للمزيد.

من الأدوار الأساسيّة للعتبة المقدّسة، ما تشهدونه جميعكم فيما يتعلّق بدعم فتوى الوجوب الكفائيّ، حيث كانت العتبات المقدّسة من أوائل الجهات التي سارعت لدعم الفتوى، وهناك حضورٌ متميّزٌ في جبهات القتال لقوى قتاليّة تُساند القوى الأمنيّة، وتساند قوى الحشد الشعبيّ في سبيل الدّفاع عن الوطن والمقدّسات.

كما كان لها الدور الكبير في رعاية عوائل الشّهداء والنّازحين منذ الأيّام الأولى، حيث قدم النّازحون من جهاتٍ مختلفة من العراق للعتبات المقدّسة من المسلمين وغيرهم، فعملت على إيوائهم ورعايتهم في رحاب المدن المقدّسة، بل في المساجد والحسينيّات أيضاً ومدن الزائرين.

العتبات المقدّسة في العراق تؤدّي أدواراً أساسيّة هي في الأصل أدوار ينبغي أن تقوم بها الدولة، وخدمات العتبات المقدّسة في العراق واضحة في مجال الصحّة والإسكان والتعليم والدّفاع والخدمات الاجتماعيّة المختلفة.

وقد بدا للعتبات المقدّسة دورٌ واضح وهو الدور العالميّ منذ سنوات في زيارة الأربعين وفي أيّامٍ أخرى، يأتي الزائرون من أنحاءٍ مختلفة من العالم، فبدأت العتبات المقدّسة باستقبال هؤلاء الزائرين.

من المؤكّد حينها يكون هناك دورٌ عالميٌّ للعتبات المقدّسة الموضوع سيختلف ويتطوّر عمّا كان عليه في السابق، خصوصاً ونحن نشهد في هذه المهرجانات وغيرها حضور الكثير من الشخصيات والعلماء والأساتذة الأفاضل من مختلف أنحاء العالم، وهذا مؤشّر على أنّ هذه المهرجانات استطاعت أن تستقطب هؤلاء الأشخاص.

وكما استمعنا قبل قليل الى ممثّل الاتحاد الأوربيّ السابق في الشرق الأوسط، وهذه الكلمة الرائعة التي ألقاها وعبر فيها عن تفاعله مع هذا المهرجان، وعن معانٍ جديدة قد توصل إليها.

الضيوف الأفاضل، عشتم في كربلاء لمُدّةٍ لا تقلّ عن خمسة أيّام، ومن المؤكّد أنّكم شاهدتم كيف أنّ هذه العتبات المقدّسة مفتوحة أمام الجميع، وترحب بالجميع، وليس هناك أيّ تمييز بين زائرٍ وزائرٍ آخر، إنّها رسالة المحبّة والسلام التي تُطلقها العتبات المقدّسة إلى جميع الزائرين، من أينما قدموا، ترحب بهم وتقدّم لهم الخدمات، وكان هناك في رحاب العتبة الحسينيّة المقدّسة قبل أيّام المؤتمر الثاني للعتبات المقدّسة في العالم الإسلاميّ، وكان الهدف من هذا المؤتمر هو خدمة الزائر، وكيفيّة تطوير هذه الخدمات.

في الختام شكراً على حسن إنصاتكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



فقرة قرآنية للحافظ الدولي محمد علي إسلامي،
وشارك في تقديمه الحاج أحمد الجواهري.



عرض فيلم (انيميشن) بعنوان "سيد الماء" :
وهو من انتاج العتبة العباسية المقدسة قسم الشؤون
الفكرية والثقافية شعبة الانترنت وحدة الرسوم
المتحركة وهو يحكي سيرة مولانا العباس عليه السلام.



تكریم ٢٠ عائلة من عوائل شهداء الحشد الشعبي، وتكریم الوفود والشخصيات والباحثين المشاركين في فعاليات المهرجان.



وقد ابتداءً التكریم بكلمة السيد سعد الدين البناء مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة والتي جاء فيها:

هناك شريحة من شرائح مجتمعنا العراقي قد ضحت بالغالي والنفيس وهناك أبطال أشداء ضحوا بدمائهم وأنفُسهم في سبيل الحفاظ على الأرض والعرض والمقدسات وقد ارتأت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في هذا المهرجان المبارك وفي يوم اختتامه تكريم هذه العوائل، حتى

يعلم الجميع التّضحيات التي قدّمها هؤلاء تلبية لفتوى المرجعية الدينية العليا في النّجف الأشرف في فتوى الوجوب الكفائي، ولولاهم لما استطعنا إقامة مثل هذا المهرجان ولما كان الوضع كما نعيشه اليوم في أمنٍ وأمان.









الحسين عليه السلام





عنة الإمام الحسين عليه السلام





حفل تكريم المواكب الحسينية التي قدّمت المساعدات للنازحين
ولأبطال الحشد الشعبي المقدس



ارتأت العتبتان المقدّستان الحسينية والعباسية أن تُكرّم أصحاب مواكب
الدّعم اللوجستي على هامش مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث
عشر؛ تمييزاً وتقديراً لموقفهم، ولما قدّموه في حفلٍ خاصٍّ أقيم على قاعة سيد
الأوصياء في العتبة الحسينية المقدسة بحضور أمين عام العتبة العباسية المقدسة
السيد محمد الاشيقر -دام تأييده-.

استهل الحفل بتلاوة آياتِ بَيِّناتٍ من الذكر الحكيم للقارئ بشار المطيري،
تلتها قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق عامّة، وشهداء الحشد
المقدّس والقوَّات الأمنية خاصة،



كلمة رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي
الثالث عشر السيد أفضل الشامي - دام توفيقه - :



ابتداءً نهنئكم بذكرى ولادة الأئمة الأطهار عليهم السلام في هذا الشهر الكريم، وذكري
ميلاد أبي الفضل العباس عليه السلام وكذلك نهنئكم بالانتصارات الرائعة التي
تحققّت وتحققّ في جبهات القتال على داعش وأعدائه.
للسنة الثالثة على التوالي ومهرجان ربيع الشهادة يجب أن يذكر الإخوة
المجاهدين، إذ قام قبل سنتين بتكريم المجاهدين الأكبر سنّاً، وفي النسخة

الماضية، كُرِّمت أمّهات الشهداء التي أعطت أكثر من شهيد، وهذا العام ارتأت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين تكريم الإخوة أصحاب مواكب الدّعم اللوجستي، إذ تم ترشيح مجموعة من المواكب التي شاركت في دعم الحشد الشعبي والقوات الأمنية، ولدينا فكرة إقامة مهرجان خاص بعد زيارة النصف من شعبان لتكريم هذه المواكب المباركة هذه النقطة الأولى التي أحبيت أن أذكرها.

التُّقطة الثَّانية: الكلّ يعلم أنّه لولا هذا الدعم اللوجستي من المواكب الحسينية، لما كانت النتائج كما هي عليه الآن، فالدعم اللوجستي هو ركن من عدة أركان ساهمت في الانتصار، وهذا سوف يذهب بنا إلى قضية الإمام الحسين عليه السلام وبركات قضية الإمام الحسين عليه السلام هذا الموضوع الكبير إحدى ثمراته هذه المعركة الأخيرة وما حدث فيها ولعله أكثر الاخوة الذين تطوَّعوا ضمن فصائل الحشد الشعبي هم من الذين يحيون ذكرى عاشوراء، ويهتمون بالقضية الحسينية.

التُّقطة الثَّالثة: نحن نتبع منظومة أهل البيت عليهم السلام ومنظومة القيادة في مذهبهم عليهم السلام ترتبت على أنّ هؤلاء الأتباع لا يتيهون في زمن اليسر وزمن العسر، وهذه أهمّ قضية، ولولا وجود المرجعية النّائبة عن المعصوم لتدهور الوضع ولا يُعلم حجم الأحداث في العراق بعد التغيير ومن الذي سيقود البلد، ومن الذي سيحرك الأوضاع، ومن سيضمن حقوق الناس، ومن يدافع عن حقوق المظلومين، ومن يجعل الناس يسرون باتجاه بوصلة صحيحة وهذا ما يفقده الآخرون، هذا الارتباط بالمرجعية حفظ الدين وحفظ الوطن.

كلمة رئيس قسم الشُّعائر والمواكب الحسينية في العراق والعالم
الإسلامي
الحاج رياض نعمة السلّمان، والذي تحدّث قائلاً:

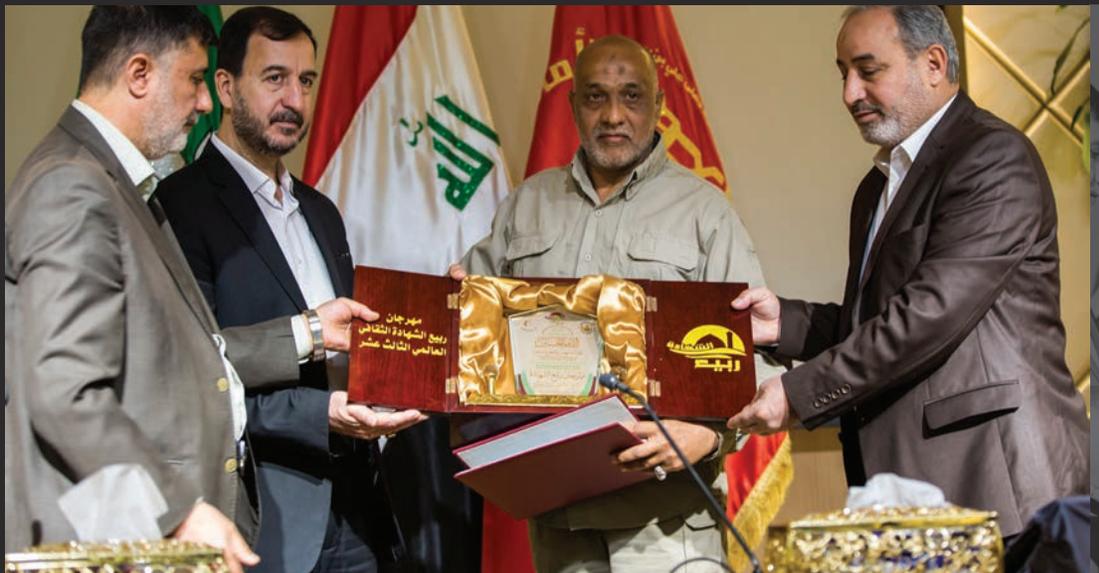
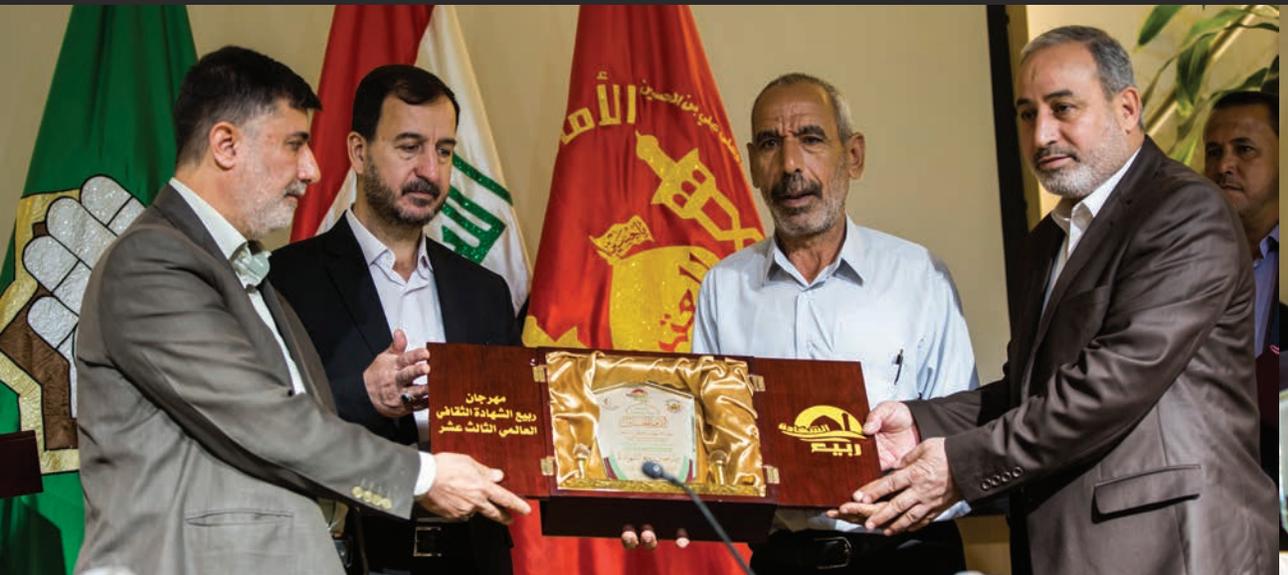


أتقدّم بالشكر الجزيل إلى جميع الأخوة أصحاب المواكب، وممثلي المحافظات الذين تجشّموا عناء السفر، وحضروا الى كربلاء لتلبية هذه الدعوة المباركة. إنّ الوضع الاستثنائي الذي يمر به البلد، والهجمة الشرسة من قبل الدواعش، أفرزت الأغلبية الذين لبّوا النداء من أبناء المواكب في ساحات القتال وفي الدعم اللوجستي، وإغاثة النازحين، وتلبيتكم للفتوى المباركة دليل على تمسك إخواننا بالمبادئ الدينية.

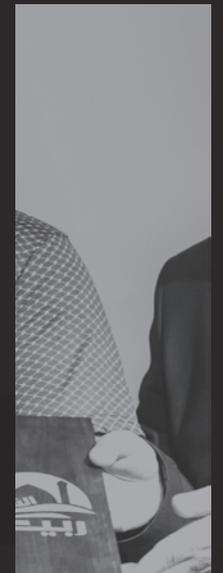
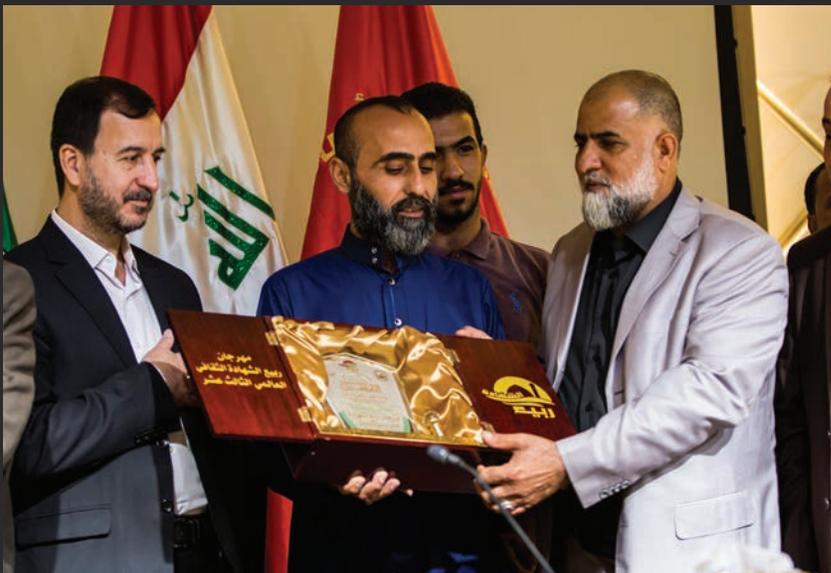
هذا التكريم من أجل بيان أهميَّة الدعم اللوجستي، وزيادة الرّوح المعنوية للقائمين عليه، والإشارة الى أنّ هذا العمل المبارك الذي يقومون به لا يقلّ أجراً عن القتال في الجبهات، فالكلّ يصب في خانة واحدة ألا وهي الجهاد في سبيل الله ﷻ، أسأل الله ﷻ أن يتقبّل منّا هذا القليل، وأن يحفظ مقاتلينا الأبطال ويمنّ عليهم بالنصر المبين على أعداء الإنسانية والدين.

واختتم الحفل الذي حظي بتغطية إعلامية كبيرة وحضور مميز
بتكريم أصحاب المواكب المجاهدين؛ تكريماً معنوياً يليق بهم.









حفل ختام معرض كربلاء الدولي للكتاب بنسخته الثالثة عشرة



لما كان تقدم الإنسان وصعوده على سلم الرقي والتكامل مرتبط بما يمتلكه من أدوات معرفية يستطيع من خلالها أن يصوغ علاقاته، وينظم حياته في مختلف الميادين، لذلك أصبح لزاماً على الأمم أن توفر الأدوات المعرفية لأبنائها؛ لتعيش حياتها أفراداً ومجتمعات لترتقي وتبلغ مستوى الإنسانية المنشودة، وأول وأهم روافد العلم والمعرفة منذ أقدم العصور هو الكتاب، فبالرغم من تعدد وسائل اكتساب المعلومة حافظ الكتاب على موقعه المتميز والدور الحيوي.

ومن هنا جاء الاهتمام الكبير الذي أولاه الدين الإسلامي بالعلم والمعرفة والكتاب، فقد كان أول مصدر للتشريع الكتب السماوية القرآن الكريم، وكانت أول آية نزلت على الرسول محمد ﷺ هي: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) وتحت شعار (لنقرأ معا) وبرعاية كريمة، وإشراف من الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، أقيم حفل ختام معرض كربلاء الدولي للكتاب الثالث عشر ضمن فعاليات ختام مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر، الذي جرت مراسيمه في قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة.

ابتدأ الحفل بتلاوة آيات بيّنات من القرآن الكريم تلاها على الحاضرين القارئ السيد هاشم السندي، وبعد قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، ومعاون الأمين العام
للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي :



نتقدم بالشكر والتقدير لجميع دُور النَّشر المشاركة في معرض الكتاب على استجابتها للدعوة الموجهة إليها من قبل العتبتين المقدَّستين الحسينية والعباسية والحضور في مهرجان ربيع الشهادة، والمشاركة في معرض كربلاء الدولي بنسخته الثالثة عشرة.

في هذا العام كما شهد حضراتكم حضور ممثلين من عدَّة دول، وهناك نحو (٣٥) جنسية اشتركت في هذا المهرجان من مختلف القارات.

إنَّ هذه المهرجانات تُقام لإحياء ذكرى الولادات الميمونة للأئمة الأطهار عليهم السلام والاستنارة بسيرتهم، وكذلك للتواصل مع أبناء هذه المعمورة؛ لأنَّ الله تعالى خلق الناس شعوباً وقبائل؛ ليتعارفوا، وهذا التعارف فيه فائدة كبيرة لجميع الأطراف، فمن فوائده أن يقوم الأخوة الأعزاء الذين وفدوا إلى مدينة كربلاء المقدسة وعاشوا أبناء هذا المجتمع أن ينقلوا الصّورة الواقعية التي شاهدوها في هذه المدينة.

إنَّ أهم قضية يعاني منها مجتمعنا العربي في هذه الفترة للأسف الشديد هي حالة التّطرّف الفكري والديني التي أصبحت اليوم واضحة ولها أبعاد سياسية، ودينيّة.

الحمد لله أنَّ المناطق التي تؤمن بالله تعالى و برسوله الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وبمذهب أهل البيت عليهم السلام لا يصل إليهم هذا التّطرّف، فبمجرد اتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام يحصن الإنسان من الإيمان بالتّطرّف، ولا يجعل منه متطرفاً بل يدفعه للتعايش والاحترام للآخر ويدفعه إلى احترام رأي الآخر. المفروض إنَّ من يدعو إلى فكره فعليه أن يدعو كما أمر القرآن الكريم بالحكمة والموعظة الحسنة، لا بالذّبح وسفك الدماء تحت راية كُتب عليها لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، يراد منها تشويه الإسلام وتصدير الإسلام بهذه الصورة المشوّهة التي لم يعرفها المسلمون طوال حياتهم؛ لأنَّهم عرفوا أنَّ الإسلام دين جاء من أجل الرّحمة.

نأمل من الأخوة الضيوف أن ينقلوا صورة كربلاء المقدسة، وكيف تعامل

أبناؤها معهم، لقد رأى كلُّ من دخل إلى العتبات المقدسة وأدى صلاته وطقوسه، ولا أظن أن هناك أحداً التفت إليهم، وكيف أدّى مناسكه، وهذا حال بلداننا العربية منذ قرون، وأمّا التّطرف الذي جاء بثوبٍ دينيٍّ يتحرك بأجندات خارجية هدفه تقسيم البلدان العربية وتدميرها، لتحقيق أغراض معينة نظرتة غير هذه.

لقد كانت أهداف التطرف المقيت تحطيم البلدان العربية في سوريا، والعراق، وليبيا، ومصر، وتونس، وغيرها من الدول العربية، ولكن ما أريد توضيحه بهذا الصدد أن وضع العراق يختلف عن بقية البلدان بسبب وجود المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف المعروفة بحكمتها، وحنكتها في التعامل مع هذه الأحداث، ولولاها لضاع البلد بين أيدي السياسيين المتصارعين على الحكم والمصالح، والكل سمع وشاهد دور المرجعية الدينية وبالذات في مثل هذه الأيام من شهر شعبان حيث أصدرت فتوى الدفاع الكفائي، وقد استجاب أبناء هذا البلد الغياري للفتوى، فأوقفوا الإرهاب وحطّموه، والآن نحن على أبواب نهايتهم في بلدنا.

إنّ الفئات السياسية المغرضة مرتبطة بأجندات خارجية أشاعت أن أهل السنة في العراق مهمّشون، ونصبت المنصات، والمنابر التي أخذت تدعو إلى محاربة الجيش، والقوات الأمنيّة، وتطالب بحقوق أبناء السنة، مع أنّ المناصب الرئيسيّة والمهمة منهم.

إنَّ من ينادي بالتهميش هو من دَمَّرَ هذا البلد ومدنه، وبناء التحتية، وهرب إلى بلد آخر، وترك الناس ضحيَّةً لهذه الدعوات المنحرفة، والبعيدة عن العقل والمنطق.

من يتابع الأوضاع في هذا الصِّراع يعرف من الذي يذهب ليحرَّر، ومن الذي يذهب ليضخِّي، ويبدل دماءه رخيصة من أجل تحرير هذه المدن التي أسقطوها بيد داعش.

لماذا يذهب ابن الوسط والجنوب لتحرير الموصل؟

هل ليسكن الموصل؟

إن المدن المتحررة في الأنبار وصلاح الدين قد عاد إليها أهلها.

لماذا بذلنا الدماء؟

أليس هذا دليل على أنَّ أتباع أهل البيت عليهم السلام يريدون العراق الواحد الموحد، ولا يريدون الطائفية؟ الذين يوصي قائدنا بأن لا نقول أخواننا السنة بل قولوا أنفسنا، ولكن الآخر مازال يتأمر، ويجلس من أجل تحقيق أغراض سياسية لهذا البلد أو ذاك البلد، ولكن سنستمر ببذل الدماء حتى تحرير العراق، ولن نسمح أبداً بتقسيم العراق، وتأسيس كيانات تشبه الكيان الصهيوني عن طريق تأجيج الحروب في المنطقة، أمَّا الكيان الصهيوني يعيش في أمنٍ وأمانٍ بواسطة هذه الكيانات الدِّينية المتطرِّفة التي تؤمن بالفكر السِّلفي الوهابي الشاذ عن الإسلام تماماً، كما اعترف بذلك علماء المسلمين في إحدى دول الاتحاد السوفيتي، وأقروا أنَّ هذا الكيان بعيد كلَّ البعد عن الإسلام، وخارج

عن الملة، لذلك فإنَّ مسؤولية جميع المثقفين في البلدان العربية والإسلامية أن
يفضحوا الفكر التكفيري ويوضّحوا القضية.
أتمنى من مثقفي العرب والمسلمين أن يكون لهم دور في قمع الإرهاب،
وقمع التّطرّف، والتّصدّي له بالكلمة، وبالقول بالعلم والعمل بالكتاب،
والمهرجانات، وكل شيء.



كلمة وزارة الثقافة المصرية التي ألقاها وكيل الوزارة الدكتور محمد
الضيروز:



نُقدِّم خالص الشُّكر والامتنان للعتبتين المقدَّستين الحسينية والعباسية، وكذلك لسماحة السيد أحمد الصَّافي - دام عزه - ولسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي - دام عزه - على رعايتهم، ودعمهم للفعاليات والمهرجانات الثقافية الدَّالة على رؤية متفتحة ومعاصرة، كما نؤكِّد على حسن التنظيم، وحفاوة الاستقبال، وكرم الضيافة، فكل الشُّكر والتقدير للعاملين في العتبتين المطهَّرتين، وقد تفانى الجميع في خدمة الضيوف بكلِّ صدقٍ وتجرّد.

جئنا من أرض الكنانة على وجلٍ من السفر إلى العراق وإلى كربلاء المقدسة، ولكن حينما وصلنا إلى هذا البلد وجدنا الأمن والأمان والترحاب، ولم نشعر بأيّ تمييزٍ بين العراقيين وبعضهم؛ بل وجدنا قناعة راسخة بأنّ العراق أعز وأقوى بتلاحم الشّيعي والسّني، وإنّ الطائفية لا وجود لها في وجدان الشعب العراقي، وإنّ الشعب العراقي وعلى رأسه العتبات المقدسة هي منطقة لتلاقي كلّ الأفكار، واستيعاب لكلّ القوميات، وقبول واحترام الآخر وعلى أرض الواقع، لقد فوجئنا باشتراك دار نشرٍ مسيحية في معرض كربلاء الدولي للكتاب وهذه لفظة ذكية تُشكر عليها.

هنالك الكثير من الانطباعات التي أفرزتها الفعاليات الثقافية، وكوّنت لدينا ولدى كلّ من شارك توحد الشعب العراقي، وأنّه يعرف طريقه جيداً، ويستطيع دحر كلّ المؤامرات التي تُحاك له، ويستطيع القضاء على داعش الإرهاب المظلم ومن وراءه من أعداء العراق وتجار الموت والدّمار، وقريباً نحتفل جميعاً بتطهير العراق الشقيق من الفئة المأجورة التي لا يزال البعض يسمّيها تنظيم الدّولة الإسلامية، والإسلام منهم براء.

إنّ دور الثقافة في تقريب وجهات النظر، وكشف الحقائق، وإقامة الروابط بين الشعوب هي القوى الدّاعمة التي تنجح كل مشروع يدعو للخير والسّلام.

كلمة دُور النشر المشاركة في المعرض التي ألقاها عنهم الأستاذ صلاح
التلاوي عضو اتحاد الناشرين الأردنيين:



من الواجب على كل الناشرين العرب والمسلمين محاربة التَّطَرُّف لما آلت إليه الأمور في كلِّ عالمنا العربي، وليس في العراق فقط، وهذا واجب مقدَّس على كلِّ ناشر أينما كان، بالإضافة إلى أنَّ هذا الصرح الكبير معرض كربلاء الدولي للكتاب أيضاً يُقَرِّب بين جميع الأديان والطوائف والمذاهب، وهذا شرف لنا أن نُشارك في هذا المهرجان المبارك. الذي نشترك فيه لأكثر من مرّة وهذه هي المرّة الثالثة التي نشارك فيها في هذا المعرض، ونوجّه الشكر للجنة التحضيرية لما قدّموه من تدليلٍ للعقبات الموجودة في المعرض.

لقد أنجزنا من خلال التّواصل ومن خلال مهمّتنا كناشرين في تأسيس أكبر مكتبة في العراق، خاصّة بنشر التّوعية، ومحاربة كلّ التّطرّف، وإضافة الى ذلك تقريب جميع المذاهب والطوائف.

هناك الكثير يتكلم عن العراق وعن كربلاء، وهنا يتبيّن دورنا كمثقفين، ودورنا كناشرين في محاربة هذا الشيء، وتبيان الصّورة المضیئة التي رأيناها في هذا البلد الطّيب.

كلمة مدير معرض كربلاء الدولي للكتاب السيد ميسر الحكيم:



معرض كربلاء الدولي للكتاب بدورته الثالثة عشرة حلّ علينا في أرض كربلاء، أرض الشهادة والثقافة مع إخوة أعزاء وناشرين جُدد، وعناوين متميزة، وإصدارات لأول مرّة، وهذا المعرض بصمة ثقافية من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة؛ لإثبات حقيقة أنّ العتبات المقدّسة في العراق تهتم بشأن النّشر والدّعم الثقافي، فالثقافة أساس الشعوب، وهي مصدر الأمن والسلام، ونشر الثقافة واجب من واجبات النّاشر والجهات الساندة له من

الحكومة والمؤسسات المجتمعية، لذلك كانت هنالك حركات مخطط لها لمعرض كربلاء من خلال زيارة جمهورية مصر العربية، واللقاء مع الإخوة المسؤولين في وزارة الثقافة والهيئة العامة المصرية للكتاب، وإطلاعهم على كل تفاصيل المهرجان والمعرض، وكذلك التعاون المباشر مع اتحاد الناشرين اللبنانيين والأردنيين من خلال التواصل الإلكتروني، لذلك نتمنى في هذا العام كما في الأعوام السابقة أن نخرج بمحاضرة لما قمنا به جميعاً في هذا المعرض المبارك، وهو يعتبر قلب ومركز مدينة كربلاء منطقة ما بين الحرمين الشريفين يقصدها الآلاف من الزائرين من مختلف الديانات، والمذاهب، والأعراق، والجنسيات، يمرون في هذه المنطقة لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس-صلوات الله عليهما- فهي فرصة كبيرة للنشر، وفرصة للتعاون والتعارف من خلال حضور جامعات عراقية تساهم في تلاقح الأفكار مع الناشرين وأصحاب المطابع لدول عربية وأجنبية، وهنالك فعاليات أخرى منها التغطية المباشرة من الفضائيات في مدينة كربلاء المقدسة للكثير من الضيوف المهمين الذين زاروا أرض المعرض، هذا المهرجان وهذا التجمع نهض بجهود لجان تخصصية ساعدت وساندت على إنجاز هذه الفعالية منها؛ اللجان الفنية واللجان الإدارية واللجان الخاصة بالعلاقات والتشريفات واللجان الخاصة بالنقل، واللجان الخاصة بالإعلام والإعلان، واللجان الأمنية .

كانت هناك مشاركات متعدّدة بعضها مباشرة والبعض غير المباشرة وبعضها بالوكالات، فقد تم وضع إحصائية لعدد المشاركين يصل الى ثلاث مائة، كما كانت هناك العديد من المشاركات من داخل العراق متمثلة بدور نشر ومكتبات متنوعة وتخصّصية، إضافة الى أجنحة مساعدة الى هذا المعرض منها أجنحة التغطية الفضائية، وأجنحة الاتصالات التي تساعد وتساند المشاركين بشكل مجاني.



واختتم الحفل المبارك بتكريم دور النشر المحلية، والعربية، والأجنبية
المشاركة في معرض كربلاء الدولي للكتاب بنسخته الثالثة عشرة.









حفل تكريم الإعلاميين المشاركين
في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر



أقيم على قاعة سيد الأوصياء عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة، وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر حفل تكريم الكوادر الإعلامية المشاركة في المهرجان وذلك في (الثامن من شعبان ١٤٣٨ هـ).
استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ مسلم عقيل، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار، أعقبها



كلمة اللجنة التحضيرية ألقاها السيد عقيل الياسري
قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة :



لا يخفى على جنابكم الكريم ما للإعلام من دورٍ مهم في نقل الوقائع والفعاليات وإظهار الصورة الحقة لفكر أهل البيت عليهم السلام، ولا يخفى عليكم أنّ جهود الإخوة الإعلاميين المبذولة منذ أوّل يوم افتتاح معرض الكتاب، وانتهاءً بفعاليّات حفل ختام مهرجان ربيع الشهادة لثقافي العالمي الثالث عشر، والجميع جنودٌ مجنّدة لنقل كافة الفعاليّات الصباحيّة والمسائيّة، منها النقل المباشر، ومنها التسجيل، فضلاً عمّا قدّمه الإخوة في الفضائيّات المحليّة والصحف والإذاعات والوكالات.

هناك الكثير من القنوات الفضائية لا يُمكن حصرها، ولكن ما استطاعت اللّجنة أن تُحصيه كان أكثر من (٣٠) قناة فضائية، فضلاً على الصحف والإذاعات وإعلام العتبتين المقدّستين والإعلاميين العرب والأجانب، الجميع كان مستبشراً ورأى بأمّ عينه ما تحمله العتبات المقدّسة من فكر وثقافة، رغم كلّ ما يمرّ به البلد من تحديات تجاه الهجمات الشرسة التي يتعرّض لها، والتأمّرات الدّاخلية والخارجية، ولكنّ العتبات المقدّسة رغم الجراح والمحن أبت إلا أن تُقيم هذا المهرجان الذي جاء منذ نسخته الأولى ردّاً على كلّ من يشكك بوحدة هذا البلد، هذه الفعاليات - والله الحمد- نلمس فيها التّسيد الربّاني، وتسيد المولى صاحب المناسبة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

النّجاحات تترى على هذا المهرجان ولفعاليات تنوّع بفضل جهودكم وجهود الاخوة الإعلاميين الذين يبذلون جهداً في تقديم ما يستطيعون، فلكم منّا كلّ الشُّكر والتّقدير.

نعتذر عن أيّ تقصير بدر منّا، فالكلّ يعرف زحمة العمل، فربّما تحدث هفوة أو زلّة هنا أو هناك (والعذر عند كرام الناس مقبول)، وهذا التكريّم هو شيء بسيط، وإنّا صاحبُ الذكرى هو من يُكرّم.

تكریم الكوادر الاعلامية

بعدها كرّمت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثالث عشر الكوادر الإعلامية التي عملت على مدار أيام المهرجان؛ لتغطية فعالياته المرئية والمقروءة والمسموعة، فضلاً عن المواقع الالكترونية والوكالات الإخبارية، حيث وُزعت الدروع والهدايا والشهادات التقديرية على إعلاميي القنوات والوكالات والصحف والإذاعات والشبكات الإلكترونية.













اليوم الاول

- ٨ حفل الافتتاح
- ١٠ كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعبّاسية
- ١٤ كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي
- ٢٠ كلمة رئيس الأساقفة السفير البابوي
- ٢٦ مشاركة الشاعر الكويتي الأستاذ محمد الحرزي
- ٣٢ كلمة المشاركين من قارة آسيا
- ٣٤ كلمة القارة الإفريقية
- ٣٨ افتتاح معرض كربلاء الدولي للكتاب

اليوم الثاني

- ٥٦ أداء الزيارة وأنشودة لحن الإباء في العتبة العباسية المقدسة
- ٥٨ كلمة ترحيبية لنائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة
- ٦٤ افتتاح منظومة البث المباشر
- ٦٨ الجلسة البحثية الأولى
- ٧٦ الجلسة البحثية الثانية:
- ٨٢ الجلسة الأولى للمؤتمر النسوي
- ٨٤ قصائد شعرية تغني بحب آل البيت عليه السلام
- ٩٤ الجلسة الثانية للمؤتمر النسوي
- ٩٨ أمسية الشعر الشعبي

اليوم الثالث

- ١١٢ أداء الزيارة وأنشودة نداء العقيدة في حضرة سيد الشهداء عليه السلام
- ١٢٢ الجلسة البحثية الثالثة:
- ١٣٠ الجلسة البحثية الرابعة:
- ١٣٤ الأمسية القرآنية الأولى في العتبة الحسينية المقدسة:

اليوم الرابع

- ١٤٦.....جولة الضيوف للاطلاع على بعض مشاريع العتبتين المقدّستين.
- ١٥٨.....أمسية الشعر الفصيح.
- ١٦٠.....السيد محيي الدين الجابري (عطش كربلاء).
- ١٦٤.....الشاعر عقيل اللواتي (نهج الطفوف).
- ١٧٠.....الشاعر عودة ضاحي التميمي (الملاذ).
- ١٧٢.....الشاعر مسار رياض (صهيل الدّم المنفرد).
- ١٧٦.....الشاعر صلاح السيلاوي (كان لا ينسى).
- ١٧٨.....الشاعر معن غالب (آخر رُسل النّخيل).
- ١٨٤.....الشاعر أحمد الخيال (سلها فإنها كربلاء).
- ١٨٨.....الشاعر عبد الزهرة الأوسي (وقفه في حضرة الحسين).
- ١٩٢.....الأمسية القرآنية الثانية في العتبة العباسية المقدسة.

اليوم الخامس

- ٢٠٦.....حفل الختام.
- ٢٠٨.....كلمة العتبتين المقدستين.
- ٢١٢.....كلمة الضيوف المشاركة من داخل العراق.
- ٢١٦.....كلمة الوفود المشاركة من خارج العراق.
- ٢١٨.....قصيدة شعرية للشاعر نجاح العرسان.
- ٢٢٨.....تكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي، و الوفود والباحثين.
- ٢٣٨.....تكريم المواكب الحسينية.
- ٢٤٨.....حفل ختام معرض كربلاء الدولي للكتاب.
- ٢٥٠.....كلمة رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان.
- ٢٥٦.....كلمة وزارة الثقافة المصرية.
- ٢٥٨.....كلمة دور النّشر المشاركة في المعرض.
- ٢٦٨.....حفل تكريم الإعلاميين.
- ٢٧٠.....كلمة اللجنة التّحضيرية.



وَج
خِطْمُهُ وَمِسْكَ
وَفِي ذَالِكَ فَلَيْتَنَافَسَ الْمُتَنَفِسُونَ

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

